مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- إدمان وسائل الإعلام والإتصال دراسة مقارنة بين إدمان كل من التليفزيون والإنترنت والتليفون المحمول في مصر
- دور المصادر الصحفية في بناء اتجاهات الصحافة المصرية نحو أزمة الحجاب دراسة تحليلية على عينة من الصحف الصادرة من ١٦ نوفمبر حتى ١٦ ديسمبر ٢٠٠٦ (١٤٢٨هـ)
- دور القنوات الدينية المتخصصة في تكوين الوعي الديني لدى الشباب المصري
- مصداقية الأخبار المحلية فى الصحف والمواقع الإخبارية "دراسة ميدانية"
- العوامل المؤثرة على قارئية صحيفة أخبار الرياضة "دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصرى"
- دور وسائل الإعلام في تشوه اللغة المنطوقة لدي الشباب الجامعي "دراسة تطبيقية علي الشباب الجامعي"

العدد

الثالث والثلاثون

يناير ٢٠١٠

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٦٥٥٥

العدد الثالث والثلاثون

يناير ٢٠١٠م

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد الطيب

رئيس التحرير

أ.د: محيى الدين عبد الحليم

مدير التحرير

أ.د: جابر محمد عبد الموجود

الإشراف الفني

أ.د: سامي عبد العزيز الكومي

سكرتير التحرير

د/ عبد الراضي حمدى البلبوشي

المراسلات

توجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالى: جامعة الأزهر – كلية اللغة العربية بالقاهرة – قسم الصحافة والإعلام – ت ٥١٠١٤٦٦

السعر

فى جمهورية مصر العربية ٥٠ جنيهاً مصرياً.

خارج جمهورية مصر العربية ٤٠ دولارًا امريكياً.

مصداقية الأخبار المحلية

فى الصحف والمواقع الإخبارية

"دراسة ميدانية"

إعـداد

د/ غادة عبد التواب اليماني

مدرس بقسم الإعلام – بكلية الآداب

جامعة طنطا

المقدمة:

تعتبر دراسات مصداقية الأخبار فى وسائل الإعلام بوجه عام من أكثر الدراسات التى عنيت باهتمام الباحثين فى مجال الاتصال الجماهيرى بصفة عامة، وتأثيرات وسائل الإعلام بصفة خاصة، وقد شهدت العقود الأخيرة زيادة فى الاهتمام بقضية المصداقية نتيجة لظاهرة انهيار الثقة فى وسائل الاتصال.

وقد شهدت الأونة الأخيرة طرحاً جادآمن قبل المتخصصين فى ضوء أزمة المصداقية يمثل بدوره حملة عالمية للمطالبة بمزيد من الشفافية فى أداء وسائل الإعلام، وقد عضدت بعض المؤسسات الدولية هذه الحملة التى أكدت أن ثمة أزمة فى مصداقية وسائل الإعلام فى مختلف بلدان العالم، مما يؤثر سلبا عبر الزمن فى المكانة الاجتماعية لتلك الوسائل بوصفها نظاما اتصاليا يضطلع بمهام الوظائف بالغة الأهمية فى إطار النظام الاجتماعى للدول المختلفة.وتشير الاتجاهات العلمية الحديثة فى دراسات الإعلام عامة ودراسات التأثير خاصة، إلى أن تأثيرات المصداقية ليست علاقة أحادية الجانب من الوسيلة إلى الجمهور، ولكنها عملية تنطوى على العديد من المتغيرات المرتبطة بالمر... والوسيلة ذاتها والرسالة الإعلامية وخصائص الجمهور المتلقى ومناخ الرأى السائد فى المجتمع نحو القضايا البارزة خلال فترات زمنية معينة.وبصفة عامة يمكن القول إن دراسات مصداقية وسائل الإعلام تنطوى على العديد من الأبعاد والمستويات الى تتطلب مزيدا من الدراسات المتعمقة.

وتتلخص أهمية المصداقية فى ما أشار إليه Schweiger من أن إدراك الأفراد لمصداقية الوسيلة الإعلامية يؤثر بشكل كبير على اختياراتهم وتفضيلاتهم لوسيلة معينة دون أخرى، كما يؤثر على النجاح الصحفى والتجارى لوسيلة إعلامية دون أخرى(١).

وتنشأ أزمة المصداقية الإتصالية Credibility Crisis كرد فعل لزيادة عدد الرسائل الإعلامية التي تمنحها وسائل الإعلام العديدة، التي تسعى إلى جذب انتباه جمهور أكثر وقد جعل هذا الانفجار الإتصالي بعض الأشخاص الأكثر حساسية ينسحبون ويرفضون التفاعل مع وسائل الإعلام، فقد وجدوا أن الجهل أحيانا بالمعلومة أفضل من تزييف الوعي الاجتماعي والسياسي.

وترجع أهمية مصداقية وسائل الإعلام وعلى رأسها الصحف إلى أن الجماهير عندما لاتثق فيها وتحترمها وتقدرها، ولاتقتنع بالمعلومات التي تقدمها معتقدة انها تحذف أوتشوه أوتعدل فيها سوف تلجأ إلى مصادر أخرى غير رسمية للمعلومات، فتسأل الأصدقاء والمعارف والجيران، وبعض المصادر غير الموضوعية، والأسوأ من ذلك إنهم يصنعون المعلومات من مخيلتهم الخاصة، هو أمر يحدث كثيراً في أوقات الحروب والأزمات وعندما تفرض الرقابة على وسائل الإتصال ونشر الأخبار وكذلك في الدول التي تسيطر فيها الحكومات على وسائل الاتصال وتوجه مصادر الأنباء التي تتحكم فيها، فتكثر الشائعات وتنشط الصحافة السرية(٢).

وتتأثر مصداقية الأخبار في الصحف بعدد من العوامل لعل من أهمها أساليب ممارسة تلك الصحف، ومكانتها في منظومة الأنظمة المختلفة داخل المجتمع ككل، فضلا عن الأطر الأيديولوجية والمتغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية، والالتزام بأخلاقيات المجتمع وبعناصر الموضوعية ومفاهيم الصدق والأمانة والدقة والصحة في نقل الأحداث والوقائع.

ولقد انتقل الخوف حول انخفاض مصداقية الصحف في عصر الجمهور النشط الإنتقائي المتعدد الخيارات من دائرة القيم الإخلاقية إلى التشكيك بقدرة الرسالة الصحفية على التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي، حيث يوجد مستوى عال من عدم الرضا لدى القراء بالنسبة لمصداقية الصحف، وأدائها في تغطية نواح عدة.

وازداد الأمر خطورة فى مصداقية الأخبار التى تبثها الصحف فى السنوات الأخيرة.وإذا كانت المصداقية والثقة مسائل مهنية لدى المهتمين بأخلاقيات وسائل الإعلام فى الأوقات العادية، فإنها توضع على المحك فى أوقات الأزمات والصراعات والحروب والكوارث، خصوصا أن وسائل الإعلام العامة العادية تتحول فى هذه الأوقات إلى وسائل إخبارية متخصصة، ويتحول جمهورها من متعرض بشكل تقليدى إلى نشط يبحث عن المعلومات والحقائق، ويهتم بمصداقيتها وجوانبها المختلفة.فدور الصحفى هو أكثر من جمع وإرسال الأنباء والأراء، لأنه فى جميع ما يفعله ويكتبه عليه أن يتحرى عن الصدق والدقة.

مشكلة الدراسة:

تكمن أهمية متغير المصداقية فى كونه يمثل المتغير الفاعل والرئيسى فى عملية الإقناع وتعديل إتجاهات الرأى العام نحو القضايا البارزة فى المجتمع، خاصة الأخبار المحلية خلال فترة زمنية معينة.

وقد شهدت السنوات الأخيرة تحولا نظريا ومنهجيا فى دراسة المصداقية بوصفها متغير متعدد الأبعاد يشتمل بدوره على العديد من المكونات والمتغيرات الفرعية المرتبطة بالمرسل والمتلقى والوسيلة الإعلامية وخصائص الواقع الاجتماعى المحيط.

وتختبر هذه الدراسة مكونات مصداقية الأخبارالمحلية فى بعض الصحف الورقية والإليكترونية بين المبحوثين، بوصفها متغيراً يشتمل على أبعاد تتعلق بالقائم بالإتصال وخصائص الرسالة المقدمة وطبيعة الصحيفةالإخبارية(صحف الأهرام والوفد والمصرى اليوم وموقع مصراوى) من خلال التغطية الإعلامية لعدد من القضايا البارزة طرحت وشغلت اهتمام جماهير القراء خلال فترة الدراسة، (**الترشيحات للإنتخابات الرئاسية-الأصابة بإنفلونزا الطيوروالخنازير- قضية الغلاء وارتفاع الأسعار- أحداث السيول فى أسوان وسيناء- أحداث الفتنة فى نجع حمادى-أحداث الشغب فى مباراة مصر والجزائرفى كأس**

العالم)فضلا عن رصد المقارنة بين قابلية الجمهور لتصديق هذه المضامين فى تلك الصحف المدروسة.

أهمية الدراسة :

توجهت الباحثة لدراسة هذا الموضوع لعدة مبررات :

- أن التحولات التى يمر العالم بها اليوم بفعل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فرضت على صحفنا المصرية تحديات كبيرة تمثلت فى المنافسة التى تواجهها من الفضائيات العربية والأجنبية ومن الصحف الأجنبية، التى باتت تصدر بلغات متعددة ومنها العربية، فضلا عن الشبكات الدولية للمعلومات التى باتت تهدد الصحافة المطبوعة بدرجة كبيرة.وعلى الرغم من ذلك فدراسة مصداقية الأخبار المحلية فى الصحف لم تلق الأهتمام المطلوب سواء فى مصر أوالوطن العربى فى ظل هذه التعددية التى تشهدها الخريطة الصحفية فى مصر.
- مواكبة التغيرات البحثية العالمية المعاصرة، والتى شهدت تناميا فى إجراء دراسات المصداقية على مستوى العالم ككل، باعتباره المتغير الأبرز فى تحديد تأثيرات الصحف فى معارف القراء واتجاهاتهم وسلوكياتهم.
- محاولة رصد المتغيرات التى تعضد الثقة فى الصحف المصرية أوتضعفه، وهو ما يمكن أن يمد الدارسين بمؤشرات للأليات التى تكتسب من خلالها الصحيفة المصداقية.
- إمكانية التوصل إلى العوامل التى تؤثر فى إدراك الأفراد لمصداقية الصحف المختلفة من شأنه أن يمد القائمين على هذه الصحف بمعلومات عن العوامل التى تتحكم فى تفضيلاتهم، مما يسهم فى تطوير الأداء الإعلامى بشكل عام.

أهداف الدراسة:

(١) الوقوف على معدلات التعرض للصحف والمواقع الإخبارية المختلفة ودرجات الاعتماد عليها كمصادر للحصول على الأخبار المحلية.

(٢) التعرف على تقييم المبحوثين لعناصر مصداقية الأخبار فى الصحف المختلفة.

(٣) المقارنة بين تلك الصحف فى مدى إدراك المبحوثين لمصداقية أخبارها المنشورة.

(٤) المقارنة بين العوامل التى تسهم فى تشكيل إدراك المبحوثين لمصداقية الأخبار المحلية فى الصحف الورقية والإليكترونية المدروسة.

فروض الدراسة:

استنادا إلى نتائج الدراسات السابقة ووفقا لأهداف هذه الدراسة فقد تم صياغة الفروض البحثية على النحو التالى :

الفرض الاول: توجد فروق دالة احصائيا بين المبحوثين فى تقييمهم لدرجة مصداقية الأخبار المحلية فى الصحف الورقية والإليكترونية المدروسة وفقا للخصائص الشخصية.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية بين درجة الإتصال الشخصى بين المبحوثين لمناقشة الأخبار المحلية ومدى إدراكهم للمصداقية.

الفرض الثالث: يختلف المبحوثون فى تقييمهم لمصداقية الأخبار المحلية فى الصحف المختلفة موضع الدراسة.

الفرض الرابع : يختلف المبحوثون فى تقييم الأخبار المنشورة فى الصحف المدروسة وفقا لمستويات المصداقية المختلفة.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية بين درجة الاعتماد على الصحف موضع الدراسة وتقييم القراء لمصداقية الأخبار المنشورة.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مستويات المصداقية الأكثر عمومية من خلال التصديق العام للأخبار المنشورة فى الصحف والمستوى الأكثر تحديداً(مصداقية المصادر الصحفية- مصداقية الكتاب والمحررين).

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية بين درجة الثقة فى الأخبار المنشورة فى الصحيفة وتقييم القراء لمصداقيتها .

الإطار النظرى:

الأهتمام بمصداقية وسائل الإعلام:

تعتمد الدراسة على مصداقية وسائل الإعلام كمدخل نظرى يسهم بشكل واضح فى تحديد المتغيرات الخاصة بها وفى صياغة الفروض واختبارها.حيث يعود الأهتمام بدراسة مصداقية وسائل الإعلام إلى نهاية الثلاثينات فى الولايات المتحدة الأمريكية، عندما شعر القائمون على الصحف بانصراف أعداد كبيرة من القراء عن الصحف وتزايد الأقبال على الوسائل الأخرى كالراديو للحصول على المعلومات.

ومع نهاية الخمسينات بدأت مؤسسة روبرالأمريكية فى إجراء سلسلة من البحوث للوقوف علي رأى الجمهور فى الوسيلة التى يصدقونها أكثر إذا حصلوا على تقارير إخبارية متناقضة لنفس الحدث.وأوضحت النتائج أن الصحف يعتبرها الأفراد أكثر مصداقية من الوسائل الأخرى.إلا أنه مع بداية الستينات وجد أن التليفزيون هو الوسيلة الأكثر مصداقية وظل كذلك لفترة طويلة.

وتلخصت أزمة المصداقية الاتصالية منذ نهاية الخمسينات فى عدد من التساؤلات منها، ماذا نصدق؟ وأى من الرؤى ووجهات النظر العديدة أصح؟وهل هذا الانتشار الهائل للمعلومات يساعد على أن نعيش حياة أفضل وتتفاعل بشكل أكثر إيجابية تجاه الآخرين؟(٣).

وكرد فعل لأزمة المصداقية شهد عقدا الستينات والسبعينات ما سمى بالاتصالات البديلة والإعلام المضاد، وهما مصطلحان يشيران إلى مجموعة متنوعة من الأوضاع، مظهرها المشترك معارضة وسائل الاتصال الرسمية والمؤسسية، ويندرج تحتهامجموعات محلية تصمم على كسر احتكار نظم الإتصالات المركزية، وأحزاب سياسية، أوجماعات تهتم بأشكال متنوعة من أنشطة الإتصالات المعارضة، كما يندرج تحتها كذلك المعارضون للمؤسسات القائمة،

ولم تكن القوة الدافعة هى عدو وجود الاتصالات بل الرغبة فى إعادة تقييمهـا، وتوسيع نطاقهاعلى ضوء شعور بأهميتها.ولقد تجسدت هـذه الظـاهرة بـصفة خاصةوبشكل أكبرفى البلاد الصناعية (٤).

وعندما زاد الاهتمام بقضية مصداقية وسائل الاتصال خـلال الـستينات ، بـدا الحرص على تقديم رؤية للمصداقية متعددة الأبعاد وأكثر اكتمالا وشمولا.وقـد حددت الدراسات عدة أبعاد فاعلة ومكونات للمصداقيةهى الأحـساس بالأمـان، والخبرة، والحيوية والمعرفية، والدقة، والإنصاف، والاكتمال.كما ميـزت هـذه الدراسات بين وسائل الاتصال والأشخاص كمصادرتالية، كما اهتمت بالدرجـة التى يختلف الأفراد حولها، فيما يتعلق بالمعايير المختلفة لأداء وسائل الاتـصال والتصورات العديدة حول المصداقية، التى لابد أن تختلـف بـاختلاف وسـائل الإتصال وتنوع وظائفها.

على أن الدراسات الخاصة بمصداقية الإعلام قد ازدهرت أواخر الثمانينيات من القرن العشرين كرد فعل للخوف من انخفاض ثقة الجمهور حيال الإعلام.لكـن **جازينو** أوضح أن أزمة المصداقية نفسها تعوزها المـصداقية، حيـث أشـارت الدراسات إلى إنه بالرغم من التخوفات التى طالت كل مـن صـناعى الإعـلام وباحثى الاتصال، إلا أن الجمهور أعطى الصحافة عموما درجـة كبيـرة مـن الاعتمادية وأهلية نقل الخبر والقدرة على مواجهة الجدال(٥).

مفهوم المصداقية:

يعد مفهوم المصداقيةCredibility من أبرز المفاهيم التى راجت مؤخرا فـى الكتابات والدراسات الإعلامية، وفى سياق هذا الاهتمام تحـدث الـبعض عـن مصداقية الإتصال، باعتبارها مكون أساسى لنجاح عملية الإتصال، وأنها أحـد المعايير المهمة المميزة بين وسيلة إتصالية وأخرى.على أنه ورغم هذا الأهتمام بالمصداقية فلا يوجد مفهوم محدد يبين ماهية المصداقية وأبعادهـا، بـل ثمـة غموض يكتنف تحديد مفهوم المصداقية، وربما نشأ هذا الغموض نتيجة الخلـط

بين مفهوم الصدق ومفهوم المصداقية فـي حـين أن هنـاك اختلافـا كبيـرا بينهما.فالصدق فى معجم الوسيط هو مطابقة الكـلام للواقـع، ونطـق الكـلام أوالمعلومات كما قيلت دون زيادة أونقصان ودون تحريف أوتشويه، الأمر الذى يصعب قياسه.أما المصداقية فتعنى المؤشرات والمعايير التى تحدد مدى صـدق المضمون الصحفى من كذبه(٦).

ويعتقدالبعض أن المصداقية كمفهوم مجرد يصعب معه التعامـل الحرفـى فـى التعريف.لكن هذا لم يمنع من تعدد المناظير التى فردت هذا المفهوم من أكثر من منظور، وبأكثر من طريقة، فجاء **تعريف قاموس ويبستر** الذى يعرف المصداقية على إنهاالدرجة التى يحكم عندها الفرد على إدراكاته بأنهـا انعكـاس صـادق للواقع.ومن هنا جاء التعريف المرتبط بالجمهور أكثر دقة فى كون المـصداقية هى القابلية للتصديق، وتشتمل عناصرها على مدى الثقة فى وسـائل الإعـلام كالجدارة بالثقة والعدالة إضافة للدقة.

وبالنسبة **للمعنى الأصطلاحى** للمصداقية وعلى مستوى الدراسات الإعلامية فقـد طرحت معانى ومفاهيم متعددة سادها الخلط والاختلاف.فمن المفاهيم المطروحة للمصداقية إنها مجرد قابلية الوسيلة للتصديق أوالأعتقاد فى صدقها، أوهى الثقـة فى الوسيلة، أوإمكانية الأعتماد عليها، أواحترام الوسيلة وتقـديرها وتفـضيلها كمصدر للمعلومات مقارنة بغيرها من الوسائل، أورضاء الجمهـور عـن أداء الوسيلة(٧).

وقد خلص البعض إلى أن مفهوم المصداقية يعنى درجة قابلية سلوك طرف معين لأن يصدقه الطرف الآخر، وهو يتجه فى المجال الإعلامى صوب الأدلة التـى تثبت صدق الخبر أوالموضوع.وهذا المفهوم يمكن قياسه مـن خـلال بعـض المؤشرات التى تساعد على تحديد مصداقية المضمون الصحفى مثل التوازن فى مقابل التحيز، والتعددية فى مقابل الآحادية، والثقة فى مقابل التشكيك، والتكامـل

أوالشمولية فى مقابل التجزئة، بالإضافة إلى الوضوح والدقة وحرية الممارسة الإعلامية ومراعات اهتمامات الجمهور، والأخلاقيات العامة.

وقد حاول البعض تقديم تعريف لمفهوم المصداقية من وجهة نظر الصحفيين الممارسين بأن مصداقية الصحافة تعنى أمرين الأول مصداقيتها بالنسبة للقارئ ، والثانى مصداقيتها بالنسبة لمصدر الأخبار.

وقد أكد **Schweiger W.** ، أن الفكرة الرئيسية تكمن فى أن القائم بالاتصال يمكن أن ينشر معلومات خاطئة عن عمد أوغير عمد نتيجة للتأثير فى اتجاهات المتلقين على نحو يقصده المستقبل أو نتيجة لمعلومات ناقصة أوخاطئة حيث يرتكز مفهوم المصداقية على عنصرين هما الخبرة والثقة(٨).

وقد حاول بعض الباحثين تحديد ماهية المصداقية من خلال أبعاد وعناصر معينة، فقد حدد **جازينو وماكجراث** عدة عناصر للمصداقية هى الدقة، الصحة، الموضوعية، احترام الجمهور، الشمول، الواقعية، الوضوح، الحياد وعدم التحيز، كفاءة الصحفى(٩).

وحدد **هوفلاند** بعدين أساسين لتقييم مصداقية المصدر وهما الثقة والخبرة، وقد قاد هذا التحديد بعض الباحثين إلى الاهتمام بتحديد الأبعاد الرئيسية للمصداقية من خلال التحليل العاملى، فقد حدد **جاكسون ولى وتبرلووليمرت وميرتز** خمسة عوامل لمصداقية المصدر هى الأمان، الكفاءة، الدقة، الوضوح، الكمال.

وميز **وتسيلى وسيفرين** بين مصداقية المصدر ومصداقية الوسيلة، ووجد أن تفضيل الفرد للوسيلة والوقت الذى يقضيه معها يرتبط إيجابيا بمستوى المصداقية المنسوب إليها.

واستخدم **سالوان** مقياسا من خمس درجات لقياس عناصر مصداقية المصدر وهى صادق، حقيقى، واقعى، جدير بالتصديق، موضوعى، محدد، مكتمل، عادل، غير متميز(١٠).

ويضيق بعض الباحثين مفهوم المصداقية بحيث يقصره على مصداقية المادة الصحفية فقط، حيث يمكن النظر إليها بإعتبارها نوع من المعالجة المهنية والثقافية والأخلاقية للمادة الصحفية، بحيث يتوافر فيها كل أبعاد الموضوع، والاتجاهات المطروحة حوله بطريقة متوازنة تستند على شواهد وأدلة ودقة فى عرض الموضوعات ، وفصلها عن الآراء الشخصية، التى ينبغى أن تعلن بوضوح وصراحة، وتتجرد من الأهواء والمصالح الخاصة، بحيث تتسق مع الآراء الأخرى التى تتطرحها الصحيفة أويطرحها الكاتب فى وقت آخر أوموضع آخر، وذلك فى إطار من التعمق والشمولية، يراعى علاقة الخاص بالعام، وربط الجزء بالكل، شرط أن تعكس هذه المادة الصحفية أولويات الاهتمام عند الجمهور.

وتعنى المصداقية ببساطة المؤشرات التى تحدد صدق المضمون الصحفى من كذبه، ويعتبرها البعض البديل العملى للمسؤولية الصحفية ، ويتوسع البعض مثل **محمد هاتير** فى مفهوم مصداقية الصحافة، فيحدد له الأبعاد الثلاثة التالية:

(١) مصداقية القائم بالإتصال :وتشمل عدم التسرع فى نشر الحقيقة، والعمل لصالح الحقيقة وليس لصالح الحكومة أوالجريدة، ونشر الحقائق بطريقة مباشرة وليس بالإشارة أوالتلميح، ومراعاة العرف والتقاليد فى نشر الحقائق، وعدم المساس بالحياة الشخصية للآخرين أونشر الفضائح، والبعد عن الأخبار الكاذبة والقصص الملفقة حتى لو كانت موافقة لأغراض رئيس التحرير وسياسات الدولة.

(٢) مصداقية المضمون:وتشمل وضوح الرسالة حتى فى أوقات الخطر، واليسر والسهولة فى تناول الحقائق، ونشر الحقائق بكل أبعادها السياسية، والدقة فى تناول الخبر.

(٣) مصداقية الوسيلة، وتشمل اعتماد الصحيفة على كتاب موثوق فيهم، وتعبير الصحيفة عن هموم واحتياجات القراء(١١).

وفى دراسة ميدانية عام١٩٦٦ يحدد الممارسون فى الصحافة المصرية المفاهيم المتعددة التى تكون معنى مصداقية الصحافة، ومن أهمها:

١- أن مصداقية الصحافة تعنى أمرين:

الأمر الأول: مصداقية الصحيفة بالنسبة للقارئ، والثانى مصداقيتها بالنسبة إلى لمصدر الأخبار عموما، حيث تعنى الجوانب التالية مدى دقة المعلومات وصحتها، التى تنشرها الجريدة، ومدى موضوعية صاحب الرأى فيها، لأن الخبر معياره الدقة، والرأى معياره موضوعية الكاتب.كذلك مدى شمولية التغطية الصحفية فى عرض وتقديم مختلف جوانب الحقيقة، بمعنى أنه من الممكن أن تقتصر بعض الصحف فى تغطيتها للأخبار، على ما يجرى فى بلاد أخرى، وتسكت عما يجرى فى بلادها.

الأمر الثانى: مصداقيتها بالنسبة لمصدر الأخبار، حيث تعنى القدرة على معرفة مايجرى بالنسبة إلى الجمهور، أى إلى أى مدى يستفيد صانع القرار أو مصدر الأخبار من إنعكاسات ما يجرى فى الصحف فى إصدار قراره؟وهل يأخذ ما رآه ويضعه موضع الاعتبار، أم يعده مجرد نقد مغلوط.ففى كثير من الدول يستخدم صانع القرار ما تنشره الصحف فى قياس إتجاهات الجماهير أو الرأى العام فى قضايا أوأشخاص بهدف إتخاذ القرار السليم أوالموقف الصحيح.

٢- إن مصداقية الصحافة تعنى:

- التوازن فى عرض الرأى والرأى الآخر أثناء التغطية الصحفية الشاملة.
- الدقة فى مراجعة المادة الصحفية قبل نشرها بحيث تصبح الدقة من السمات الواضحة للصحيفة.
- وضوح الأفكار والإتجاهات فى الموضوعات والقضايا والأشخاص والأحداث.
- إسناد الكلام لمصدره مع الثقة فى هذا المصدر.

- محاولة التجرد من العمل لصالح جهة بعينها وعدم تبنى وجهة نظر تلك الجهة، وعدم اغفال أوتجاهل وجهات النظر الأخرى.
- عدم إخفاء أوحجب أى معلومة عن القارئ.
- الأمانة والعدل فى نقل الأخبار للقراء.
- تعدد المصادر.
- مراعاة الصحفى لضميره.
- تقديم الحقيقة وتأكيدها من خلال إظهار الباطل.
- ثقة القارئ فى صدق ما تقوله الصحافة، ولا يتأتى ذلك إلا بالحرية(١٢).

وقد قام فى عام ٢٠٠٠ بوضع ست مستويات مختلفة يمكن أن تسهم فى تفسيرإدراك المصداقية لوسائل الإعلام هى مصداقية القائم بالاتصال والذى يخضع بدوره لتقييم الأفراد، ومصدر الأحداث متمثلة فى القصص الإخبارية المختلفة ، وتصريحات المسئولين، ويتمثل فى وحدة تحرير الأخبار ويقصد بها المضمون الإخبارى أوالمقال الصحفى، فضلا عن الأنتاج الإعلامى ويقصد بها نوع الصحيفة ذاتها أو القناة الإعلامية، كذلك النظم الفرعية للوسيلة الإعلامية مثل الصحف الرسمية وصحف الإثارة، وهو مايرتبط بكل من توجه الوسيلة وطبيعة ملكيتها.وتمثل نوعية الوسيلة المستوى السادس والأخير، وفى هذا المستوى يستطيع الفرد الحكم على مصداقية الوسيلة ككل.

وفى عام ٢٠٠١ حاول**Fogg** وضع تعريفا للمصداقية، وأكد على أن المصداقية تعنى درجة الثقة التى يمنحها الأفراد لأشخاص معينة أولمعلومات ما، وأضاف أن هناك عنصران أساسيان يسهمان فى توضيح مفهوم المصداقية هى إدراك الأفراد للمصداقية.وأن إدراك المصداقية ينتج عن تقييم مجموعة من الأبعاد المركبة معا بشكل مستمر(١٣).

وقد حدد **Metzger** علم٢٠٠٣ عنصرين أساسين يؤثران فى تقييم الأفراد لمصداقية الوسيلة هما العامل التكنولوجى والخصائص البنائية للوسيلة.حيث

أشارت كثير من الدراسات إلى أن الجمهور ينظر إلى الصحف على إنها أقل دقة وأكثر تحيزا مقارنة بالوسائل المرئية لمجرد رؤية الأحداث، مما يقلل من قدرتها على تغطية الأحداث الأخباريةبشكل فورى ويتمثل العامل الثانى فى الأختلافات فى البناء الهيكلى لكل من الصحف والتليفزيون والذى يمكن أن يؤدى إلى إختلافات فى المصداقية.

ولقد اتفق مجموعة من الباحثين الذين أجروا دراسات حول مصداقية وسائل الإعلام على وجود مجوعة من المحددات للمصداقية والتى أطلق عليها **دليل المصداقية**، حيث استخدمت هذه الدراسات كل من المقياس الدلالى ومقياس ليكرت الخماسى، وتضمنت محددات مصداقية مدى إدراك الأفراد لأداء الوسائل الإعلامية فى عدة أبعاد ومحددات، تمثلت فى مدى امكانية تحقيق الدقة والعدالة فى تغطية الأخبار وتغطية الحدث بالكامل، وبشكل يعكس الاهتمام بمصالح المجتمع، كذلك العمق والموضوعية والحرص على ذكر التفاصيل، وعدم خلط الرأى بالخبر، وجود مراسلين مدربين بشكل جيد، عدم اختراق خصوصيات الأفراد(١٤).

العوامل المؤثرة فى مصداقية الجمهور لوسائل الإعلام:

يمكن تحديد ملامح محددات العوامل المؤثرة فى مصداقية وسائل الإعلام وأخبارها وفقا لمحاور التأثير التالية:

- **العوامل المرتبطة بالجمهور**:أحتلت خصائص الجمهور الديموجرافية والشخصية واتجاهاتهم ومستوى اهتمامهم واعتمادهم على الوسيلة الإعلامية صدارة البحث فى العوامل المؤثرة على مصداقية وسائل الإعلام ، حيث ترتبط المصادر الإخبارية بخصائص الجمهور وقابليته لتصديق مصادرها، سواء كانت هذه الخصائص مرتبطة بنوع الجمهور المستهدف وعمره أومستواه الاجتماعى الاقتصادى، أومستواه التعليمى أومكان أقامته.

- **العوامل المرتبطة بنوع الوسيلة:** تباينت النتائج حول تأثير نوع الوسيلة على مصداقية الرسالة الإخبارية، سواءفيما يتعلق بحداثة الوسيلة تقليدية كانت أومعاصرة، أوفيما يرتبط بنوعها سواء كانت مطبوعة أومرئية أومسموعة.
- **العوامل المرتبطة بالمصدرالإخبارى:** قد أثبتت كثير من الدراسات أنه كلما حظى المصدر بثقة الجمهور واحترامه وقناعته بكفاءة القائمين عليه وبموضوعيته وعدم انحيازه وأكتمال عناصره الإخبارية كلما زادت الثقة والمصداقية به.فإن الثقة بالمعلومات نفسها يظهرعلى أنه أكثر تأثيرآ فى المتلقى من مصدر هذه المعلومات، وذلك من حيث كون المصدر صادقا أوغير صادق، حقيقي أومزيفا، واقعيا أو خياليا، موضوعيا أوغير موضوعى، مكتملا أوناقص العناصر الإخبارية، عادلا أومتحيزا.
- **العوامل المرتبطة بشكل وتقديم الرسالة:** بما أن مصداقية المصدر ترتبط بالدرجة الأولى بقدرة الرسالة التأثيرية، فقد ربط البعض المصداقية بشكل وتقديم الرسالة من حيث وضوح لغة المعلومات المقدمة ومضامينها، إضافة إلى طريقة أداء مقدم الرسالة، وتطابق الصورة المرافقة لها فى الوسائل الإعلامية المرئية أوسلامة اللغة المكتوبة بها فى وسائل الإعلام المقروءة، علاوة على تحديد المصدر أوتجهله.
- **العوامل المرتبطة بطبيعة القضية المتناولة وأهميتها:** أن نوع القضية يعد عاملا مؤثرا فى مصداقية الجمهور، وذلك من حيث كون هذه القضية موضوعا خلافيا أوجدليا أوموضوعا متفقا عليه، أوأن الموضوع يرتبط بأوقات الأزمات أوبالأوقات العادية، أوكون هذه القضية ترتبط بالقضايا المحلية أوالإقليمية أوالعالمية(١٥).

ويعد النموذج البنائى لمستويات التصديق النموذج الأبرز ضمن تيار الاتجاهات العلمية الحديثة لبحوث المصداقية على المستوى العلمى.إذ يمثل النموذج تحولا

من دراسة المصداقية بوصفها متغيراً أحادياً إلى دراستها بوصفها متغيراً متعدد الأبعاديرتبط ارتباطا وثيقا بمكونات العملية الإتصالية.

ويقوم النموذج بطرح أربعة مكونات رئيسية لمصداقية وسائل الإعلام هى المتغيرات السابقة (والتى تشمل السياسات التحريرية والتوجهات الأيديولوجية والتأثيرات الحكومية وتحيزات القائم بالاتصال)، والمتغيرات الوسيطة (والتى تتمثل فى استخدامات وسائل الإعلام وخبرات الجمهورالمسبقة مع وسائل الإعلام وتحيزاته، واعتماده على تلك الوسائل باعتبارها المصدر الرئيسى لاستقاء المعلومات عن القضايا والأحداث)ومستويات المصداقية والذى يرتبط بالقضايا والأحداث ومصادرها وقدرالثقة الكائن لدى الجمهور عن القائمين بالاتصال، وأساليب القياس الكيفى والكمى، وتكنيكات القياس من الناحية المنهجية والتى تشتمل بدورها على التصديق المطلق أو المتعمق(١٦).

ويعتبر النموذج البنائى لمستويات التصديق نتاجا لمداخل بحثية ثلاثة رئيسية فى إطار تيار التحديث فى بحوث مصداقية وسائل الإعلام هى:

-المدخل المؤسسى: والذى يطرح ثلاثة مكونات تتعلق بالمتغيرات التى تؤثر فى الاستجابات المعرفية والوجدانية للجمهور وتساهم فى تشكيل الصورة الذهنية عن وسائل الإعلام كما تؤثر فى قابليته للتصديق وتتمثل تلك المكونات فى التأثيرات الحكومية، والصورة الذهنية المكونة لدى الجمهور عن تلك الوسائل، وخصائص فريق العمل الإخبارى.

ويشير **Roy Morgan** علم٢٠٠٤ إلى أن ثمة قدراً من التفاعلية ما بين وسائل الإعلام بوصفها كيانات اعتبارية والقائمين بالعملية الاتصالية بوصفهم العنصر البشرى المنتج لتلك المضامين.

-المدخل التأثيرى: لقد طرح الباحثون أربعة مكونات تؤثر بدورها فى مستويات الثقة بوسائل الإعلام وهى مستوى التباعد بين الاتجاه المؤيد والمعارض للقضية التى تطرحها وسائل الإعلام.، وإدراك الجمهور للقضية المثارة وتأثيراتها

المباشرة وغير المباشرة عليه، وشدة القبول أو الرفض لما تطرحه وسائل الإعلام، وقابلية الاتجاه للتعديل أو التغيير.

-**المدخل الفردى المحدد:** أكد بعض الباحثين فى الأونة الأخيرة على أن درجة مصداقية وسائل الإعلام لاتتوقف فحسب على نوع الوسيلة الإعلامية، وإنما تمتد لتشمل نوع القضايا والأخبار التى تنشرها تلك الوسائل، وخبرات الجمهور بتلك القضايا، ومن ناحية أخرى تشير المقولات العلمية لتيار التحدي فى بحوث المصداقية إلى أن أنماط معالجة القضايا خلال فترات زمنية بعينها تمثل متغيرا وسيطا يؤثر فى تقييم الجمهور لمصداقية الوسيلة، حيث تتفاوت مستويات الثقة وفقا لأساليب تناول تلك الوسائل للقضايا البارزة(١٧).

وقد خلصت الدراسات إلى أن المصداقية هى مفهوم متعدد الأبعاد وقد تتنوع من دراسة لأخرى.حيث حدد كل من **ملكومبس وواشنجطون** ثلاث مجالات أساسية للبحث فى مصداقية وسائل الإعلام وهى:

(١) الثقة فى وسائل الإعلام

(٢) الأمانة والمعايير الأخلاقية

(٣) التصورات عن اتجاهات الجمهور نحو الوسائل فيما يتعلق بكل من القابلية للتصديق، والدقة، والإنصاف والتحيز.

وجاءت مراجعة **Whitney** لكى تضيف إلى هذه المجالات الثلاثة مجالا رابعا هو سمات أداء الوسيلة، والتى تتصل بالتحيز أو القابلية للتصديق مثل اختراق الخصوصية، وحجب وجهة النظر الأخرى، وعلاقة الوسيلة الاتصالية بالحكومة، والموازنة.

والبعض يرى إن مفهوم المصداقية أكثر اتساعا فى القضايا التى يعالجها من مفهوم القابلية للتصديق بحيث يشمل الثقة فى وسائل الاتصال، والتصورات حول التحيزات السياسية وغيرها، والمواقف تجاه كيفية تغطية وسائل الاتصال للمجموعات المتنوعة فى المجتمع، والمواقف تجاه قضايا التقييم الإخبارى، وتقييم

الوظيفة التى تؤديها الصحف ووسائل الاتصال الأخرى، والمواقف تجاه حرية الصحافة(١٨).

وثمة أربعة **مقاييس لدراسة المصداقية** فى وسائل الإعلام بصفة عامة وهى:

(١) **المقياس اللغوى:** بمعنى وضوح اللغة فى التعبير، والتى تعد عاملا حاسما فى صدق الرسالة الإعلامية، بينما يؤكد غموض اللغة فى الرسالة الإعلامية فى معظم الأحيان عدم المصداقية.

(٢) **المقياس الأيديولوجى:** بحيث لا تحجب النظرة الأحادية بقية الأبعاد، فتصبح الواقعة أو القضية أو الظاهرة غير واضحة بسبب غيبة بقية الأبعاد التى تجلى الظاهرة وتزيدها وضوحا ومصداقية.

(٣) **مقياس عدم المعرفة أوجزئية المعرفة:** ويرتبط هذا المقياس بجهل القائم بالإتصال، أوعدم معرفته للموضوع الذى يكتب عنه، حتى لو كان خبرا صغيرا.

(٤) **مقياس التزوير:** وهو يمثل جانب الجريمة المباشرة فى النطاقات الأساسية لدراسة المصداقية فى أى مجتمع من المجتمعات، وفى أى نوع من الإعلام.

وفى ضوء ما سبق يمكن القول بأن هناك تباينا فى الرؤى حول المصداقية كمصطلح، فقد طرحت حولهامعانى متعددة ومتابينة، كما ساد الخلط والاختلاف بين المصداقية كمصطلح وأبعادها ومكوناتها فى المجال الإعلامى فى إطار تعدد وتنوع العناصر والوسائل الاتصالية.إلا أن ورغم هذا التباين فقد خلص العديد من الباحثين إلى أن مفهوم المصداقية هو مفهوم متعدد الأبعاد يمكن قياسه من خلال بعض المؤشرات، إلا أن هذه الأبعاد تتفاوت بين باحث وآخر(١٩).

ونتيجة لما شهده العالم والمجتمعات جميعها بصفة عامة والمجتمع المصرى بصفة خاصة فى السنوات الأولى من هذا القرن من أزمات متلاحقة شكلت تحديا كبيرا للصحف بمختلف توجهاتها وانتماءاتها الأيديولوجية فى تناول هذه

الأزمات بما يتفق مع قواعد النزاهة والموضوعية وغيرها من القواعد المهنية. أصبحت هناك حاجة ملحة إلى دراسة مصداقية الصحف على أختلاف أشكالها واتجاهاتها(القومية والحزبية والخاصة والمواقع الإليكترونية على الإنترنت)، ولاسيما من حيث قابلية الرسالة للتصديق بالنسبة للجمهور المتلقى.

الدراسات السابقة:

أن ما يبدأ به الباحث مبني على نتائج من سبقه، ومايصل إليه يكون قاعدة لما يليه، فكل باحث يأتي ليضيف أو يعمق أو يعدل لتكتمل النتائج في ضوء الواقع والمعطيات والعوامل المؤثرة. والدراسات السابقة تنير الباحث لمعرفة الحدود التي أنتهت إليها جهود من سبقوه ، لكي يكمل ما أغفلته تلك الدراسات، أو يضيف إليها من إبداع فكري في ضوء البيانات والمعلومات التي وصل إليها، من خلال جهده وسعيه وراء الحقيقة . ثمة فائدة أخرى يجنيها الباحث عند إطلاعه على الدراسات السابقة، تتمثل في معرفة المناهج العلمية والأسس النظرية والإجراءات المتبعة في موضوع الدراسة. وسوف يتم عرض الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالى:

(١) الدراسات العربية:

(١)دراسة سلمى السعيد النجار(٢٠٠٧) عن مصداقية الصحف المصرية لدى النخبة السياسية ، سعت الدراسة إلى التعرف على رأى النخبة السياسية وإتجاهاتهم حول مصداقية التغطية الصحفية فى الصحف المصرية المختلفة للإنتخابات البرلمانية ٢٠٠٥ ، من أجل رصد معدل تعرض النخبة للصحف المختلفة القومية والحزبية والخاصة ودوافعهم فى التعرض، استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى فى مستواه المتعلق بمسح الجمهور من خلال تطبيق استمارة استبيان خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين

معدل قراءة المبحوثين للصحف المصرية واتجاهاتهم نحو مصداقية التغطية الصحفية للانتخابات الرئاسية.كما تأكد عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المبحوثين فى درجة اتجاهاتهم نحو مصداقية التغطية وفقا للمتغيرات الديموجرافية(٢٠).

(٢) دراسة **عزة عبد العظيم** (٢٠٠٦)، عن مصداقية مصادر الأخبار بين الجمهور الأماراتى، أهتمت الدراسة باختبار مكونات مصداقية الأخبار فى الصحف والتليفزيون والانترنت، استهدفت التعرف على مدى وجود أختلافات أوتشابهه بين إدراك الجمهور لمصداقية الوسائل الحديثة كالإنترنت فى الحصول على الأخبار فى مقابل الوسائل التقليدية، كما أهتمت بالوقوف على أهم العوامل التى تحكم تقييم مصداقية الوسيلة بين الجمهور، والتى قد تكون داخلية تتعلق بمستوى أداء العاملين أو ملكية الوسيلة، وقد تكون خارجية ترتبط بتفضيلات الجمهور لوسيلة دون أخرى.تكونت العينة من ٢١٦ مفردة من الجمهور الأماراتى من سن ١٧-٥٧ سنة، تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية، صممت استمارة استبيان ضمت ١٦ سؤالا تضمنت عددآمن المقاييس لقياس متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها إنه لايزال التليفزيون يحظى بالمصداقية الأعلى فى مستوى كل من الوسائل التقليدية والحديثة بين جميع فئات الجمهور الأماراتى من الفئات الديموجرافية المختلفة.كما تفوقت الوسائل التقليدية على الوسائل الحديثة فى درجات الاعتماد والثقة كمصادر للاخبار. وقد عالجت الدراسة المشكلة بمهارة عالية، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات العربية التى تهتم بدراسة مصداقية مواقع محددة وقنوات تليفزيونية بعينها بدلا من اختبار مصداقية المواقع الإليكترونية والقنوات التليفزيونية ككل من الجمهور، والاهتمام بإعداد دراسات حول مدى

اعتقاد مستخدمى الإنترنت فى مصداقية المضامين التى تقدمها مواقع محددة لاعلاقة بها بالوسائل التقليدية(٢١).

(٣) دراسة **خالد صلاح الدين حسن**(٢٠٠٦) تندرج الدراسة ضمن حقل الدراسات الوصفية القطاعية، والتى تجرى خلال فترة زمنية معينة بهدف جمع بيانات موضوعية ومنظمة عن مستويات مصداقية وسائل الإعلام بين عينة من الجمهور المصرى ، من خلال التغطية الإعلامية لعدد من القضايا البارزة، أهتم الباحث برصد مستوى التصديق العام لوسائل الإعلام المصرية، بالإضافة إلى مستويات التصديق المتعمق ، تم سحب عينة قوامها ٣٠٠مبحوثا من مدينتى القاهرة والجيزة من مستخدمى الانترنت ووسائل الإعلام التقليدية، أظهرت النتائج صحة الربط النظرى بين متغيرى المصداقية ، ووجود علاقة إيجابية متوسطة القوة بين المتغيرين، ووجود علاقة ارتباطية بين متغير الاعتماد ودرجة الثقة فى المضامين الإخبارية التى تبثها.وأن درجة التصديق العام للوسائل الإعلامية التقليدية أعلى من التصديق الذى حظيت به الوسائل الحديثة، ومع ذلك تفوقت المواقع الاليكترونية على بعض الوسائل التقليدية من حيث الصورة الذهنية الإيجابية لدى الجمهور، وتأسيسا على ذلك فإن هذه الدراسة أسهمت فى رصد مستويات التصديق العام والمتعمق لوسائل الإعلام لدى المبحوثين .أوصت الدراسة بضرورة إعادة تطبيق النموذج البنائى للمصداقية فى فترات زمنية معينة، وضرورة إجراء دراسات تقوم على القياس المتعمق والمطلق لوسائل الإعلام المصرية من خلال الآليات القائمة على المقارنات الزوجية بين كل من الوسائل التقليدية والحديثة(22).

(٤) دراسة **وائل إسماعيل عبد البارى** (٢٠٠٥) عن مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها

الجمهور المصرى.أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٥٠ مفردة من الجمهور المصرى ممن يتعاملون مع الإنترنت.أسفرت الدراسة عن تعدد معايير مصداقية المواقع الإخبارية بشكل جعل هذه المواقع أكثر مصداقية من الصحافة المطبوعة(٢٣).

(٥) دراسة **عبد الملك عبد العزيز الشهلوب** (٢٠٠٥) عن العوامل المؤثرة على مصداقية الصحف السعودية لدى الشباب فى المملكة العربية السعودية.حاولت الدراسة التعرف على أهم العوامل المؤثرة فى مصداقية الصحف السعودية من خلال استطلاع رأى عينة من الشباب السعودى بلغت ١٥٠ مفردة.كشفت الدراسة أن مصداقية الصحف السعودية لدى القراء من أفراد العينة قد ارتبطت سلبيا بعدد من العوامل أدت إلى فقدان الصحف السعودية لمصداقيتها لدى قرائها، وبالرغم من أهمية الدراسة إلا إنها أغفلت اختبار مكونات مصداقية الصحف السعودية لدى الجمهور(٢٤).

(٦) دراسة **سهام نصار**(٢٠٠٣)عن تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية، شملت الدراسة ١٦٣ مفردة تمثل الصفوة السياسية والفكرية والاقتصادية والتكنوقراطية بمدينتى القاهرة وأسيوط.توصلت الدراسة إلى أن الصحف القومية تتمتع بمصداقية أعلى من الصحف الحزبية والصحف الخاصة(٢٥).

(٧) دراسة **هويدا مصطفى** (٢٠٠٣)حول مصداقية وسائل الإعلام كما تراها النخبة فى مصر، (بالتطبيق على الحرب ضد العراق، استهدفت الباحثة التعرف على مصداقية الوسائل الإعلامية لدى جمهور النخبة المصرية بمختلف التيارات الفكرية والسياسية والعلمية فى أعقاب بداية الحرب على العراق، أجريت الدراسة على عينة قوامها ٨٤ مفردة أظهرت النتائج انخفاض معدلات توافر عناصر المصداقية فى اداء وسائل

الإعلام، لوجود أبعاد التحيز والأثارة وعدم الأحساس بالمسئولية وعدم الدقة فى التقارير الإخبارية المقدمة، كما أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين الذين شملتهم الدراسة يلجأون إلى الصحف القومية للحصول على المعلومات الدقيقة عند التعرض للتناقض فى المعلومات، وجاء التليفزيون فى الترتيب الثانى فى التحليل من حيث مصداقيته لدى جمهور النخبة(26).

(٨) دراسة **أسامة عبد الرحيم**(٢٠٠٣)عن مصداقية كتاب الأعمدة الصحفية لدى القراء.أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٩٤ مفردة بمحافظتى القاهرة والدقهلية.أشارت الدراسة إلى أن المكونات التى تسهم فى بناء مصداقية كتاب الأعمدة لدى القراءهى الموضوعية وعدم التحيزوالدقة والخبرة والتفاعلات مع القراء(٢٧).

(٩) دراسة **عبد الله، رشا وآخرون**(٢٠٠٢)استهدفت الدراسة التعرف على مكونات مصداقية الأخبار التى يحصل عليها الأفراد من الصحف والتليفزيون ومواقع الانترنت، أجريت الدراسة على عينة قوامها٥٣٦ مفردة بالولايات المتحدة الأمريكية، تم استخدام التليفون لجمع المعلومات، أوضحت نتائج التحليل العاملى أن مصداقية الصحف اليومية تتضمن التوازن فى عرض الأخبار والفورية والأمانة، أما مصداقية أخبا ر التليفزيون تضمنت العدالة والحالية بشكل رئيسى، فى حين مصداقية أخبار الانترنت بنيت على الثقة والحالية والتحيز، كماأكدت النتائج وجود تشابه فى إدراك المبحوثين لمصداقية التليفزيون والصحف، وكانت أعلى من مصداقية الأخبار التى تعرض فى مواقع الانترنت(٢٨).

(ب) الدراسات الأجنبية:

(١) دراسةJohnson، J & Kaye (٢٠٠٤) حاولت الدراسة اختبار تأثير الاعتماد على الوسائل الإعلامية التقليدية والإنترنت على إدراك مصداقية الوسيلة بين مستخدمى الويب بلوج، وضع الاستبيان على١٤٥موقعا من الويب بلوج، أجريت الدراسة على عينة من الأفراد قوامها ٣٧٤٧ مفردة من مختلف التوجهات والانتماءات، لمعرفة مدى إدراكهم لمصداقية هذه المواقع مقارنة بالوسائل التقليدية كالصحف والتليفزيون الكابلى والراديو والمجلات ومواقع الإنترنت الأخرى، كما أهتمت برصد تأثير متغير الاعتماد على مواقع الويب بلوج على إدراكهم لمصداقيتها مع رصد تأثير عدد من المتغيرات الشخصية والاتجاهات السياسية.أظهرت النتائج أن الأفراد الذين يستخدمون الويب بلوج يعبرون عن إدراك عال لمصداقية هذه المواقع أكثرمن مصداقية الوسائل التقليدية التى وجد أنها تحظى بمصداقية متوسطة(٢٩).

(٢) دراسة **James Watt & Junho Choi & Michael Lynch** (٢٠٠٣)أهتم الباحثون بالتعرف على الوسيلة الأكثر مصداقية لدى الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت فى الحصول على المعلومات عن الحرب فى أمريكا ضد العراق، أجريت الدراسة مسحا من خلال البريد الإليكترونى على عينة قوامها ١٣٠٢ مبحوثا خلال شهر إبريل عام ٢٠٠٣، وخرجت الدراسة بعدة نتائج أبرزها مجئ الإنترنت والتليفزيون فى مقدمة الوسائل الإعلامية بوصفها الأكثر مصداقية لدى عينة الدراسة نظراً لاحتوائهما على عناصر الثقة والدقة والعدالة والشمول فى التغطية الإخبارية(٣٠).

(٣) دراسة **Bucy، Erik** (٢٠٠٣)عن التأثيرات التفاعلية بين الأخبار التى تقدمها كل من القنوات التليفزيونية والمواقع الإليكترونية، أجريت الدراسة على مجموعتين من الأفراد من أعمار مختلفة، عقب أحداث الحادى عشر من سبتمبر، وأعتمدت على المنهج التجريبى لاختبار تأثير التعرض

للاخبار التليفزيونية وأخبار الانترنت على إدراك الأفراد لمصداقية الوسيلة الإعلامية .تم تقسيم عينة الدراسة وقوامها ١٦٤ إلى أربعة مجموعات، تعرضت المجموعة الأولى لأخبار التليفزيون من شبكات ABC، NBC، CBS، MSNBC والثانية للانترنت ، والثالثة لكل من التليفزيون والإنترنت، والرابعة لم تتعرض لأى وسيلة منهم.أبرزت الدراسة عدة نتائج هامة منها وجود تأثير تفاعلى بين استخدام كل من التليفزيون والإنترنت فى إدراك مصداقية كل منهم، وأن إدراك مصداقية أخبار الانترنت تأثرت بنوعية الموقع الذى تم التعرض له، وإدراك الأفراد تأثر بتقييمهم لمصداقية مصدر الرسالة الإعلامية المقدمة(٣١).

(٤)دراسة **FANG-He**(٢٠٠٣) أستهدفت الدراسة رصد تأثيرات استخدام الأفراد لشبكة الانترنت على استخداماتهم لوسائل الإعلام التقليدية فى الصين، وتم اختيار عينة قوامها ٣٨٥ من طلبة الجامعة لأنهم الأكثر استخداما للإنترنت، وكشفت النتائج عن إنه مازالت الصحف والتليفزيون الأكثر مصداقية مقارنة بالإنترنت، كما جاء اعتقاد الطلاب بأن الانترنت من الوسائل التفاعلية التى تتيح لهم نقاشا ممتداً مع الآخرين.وبالرغم من استخدامهم المتزايد للإنترنت إلا إنه لم يؤثر سلبا على مصداقيتهم للوسائل التقليدية كالصحف والتليفزيون(٣٢).

(٥) دراسة **Hung-Yi Lu** (٢٠٠٣) أستهدفت الدراسة التعرف على المصادر الأكثر صدقا لدى أفراد الجمهور بشأن إستقاء المعلومات عن مرض الألتهاب الرئوى المعروف بسارس، أجريت الدراسة فى تايوان على عينة عشوائية من طلاب الجامعة قدرها نحو ٨٣٦ مبحوثا، كشفت نتائج الدراسة المسحية عن أن الأطباء المتخصصين كانوا المصاد الأكثر صدقا لدى أفراد العينة، مقارنة بمصادر الإتصال الشخصى الأخرى، وأظهرت الدراسة مجئ التليفزيون فى مقدمة وسائل الإعلام التى يثق بها

الأفراد لأعتمادها على المصادر المتخصص، مما يساعد على إبراز العلاقة التبادلية بين الوسيلة الإعلامية والمصادر الإخبارية التى تعتمد عليها تلك الوسيلة(٣٣).

(٦) دراسة **Yoshiko Nozato** (٢٠٠٢)تركزت أهمية الدراسة من محاولة الباحث لقياس المتغيرات التى تؤثر فى مصداقية المواقع الإليكترونية للصحف الامريكية من خلال اختيار عينة محدودة من طلاب الجامعة فى جامعة أوهايو قوامها ١٠٠ طالب وطالبة، من أجل تحديد درجة تأييدهم للسمات الخاصة بمصداقية المواقع الإليكترونية للصحف، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية طردية بين معدل استخدام الطلاب للإنترنت واعتيادهم على قراءة الصحف الورقية من ناحية، وإتجاهاتهم الإيجابية نحو المواقع الإليكترونية للصحف محل الدراسة من ناحية أخرى. وأن المبحوثين يعتقدون أن الفورية والحالية والدقة والشمول والعمق من أهم سمات المواقع الإليكترونية للصحف(٣٤).

(٧) دراسة **Kimberly** (٢٠٠١) حول الصفات التى ينبغى أن تتوفر فى مصدر المعلومات حتى يكون أهلا للثقة، شملت الدراسة ٢٤٠ طالبا جامعيا، وتوصلت إلى أن المكانة الاجتماعية تلعب دورا جوهريا فى التأثير على المصداقية(٣٥).

(٨) دراسة **Fogg، .BJ** (٢٠٠١)، استهدفت الدراسة التعرف على العوامل التى تزيد من مصداقية الإنترنت، شملت عينة الدراسة نحو ١٤٠٠ مبحوثا من الأمريكين والأوربين لتقييم ٥١ عنصرا من العناصر المكونة للإنترنت، والتى يمكن أن تؤثر بدورها فى إدراك مصداقيته بين الجمهور، تم تطبيق استمارة استبيان أعدت للدراسة، أوضحت النتائج البحثية أن الأفراد الأكبر سنا يفضلون المواقع التى تظهر نوعا من الثقة والخبرة، كما كشفت عن ميل الأمريكين لتصديق المواقع ذات الخبرة والثقة، وأن الأوربيين أقل

للمواقع التى تحمل الاعلانات، ومن أبرز النتائج التى خرجت بها الدراسة وجود خمسة عوامل تزيد من إدراك الجمهور لمصداقية مواقع الإنترنت وهى سهولة الاستخدام، وتدعيم ربط الأفراد بالعالم، والثقة، والخبرة، وإشباع اهتمامات الأفراد مستخدمى الإنترنت، فى حين كشفت عن وجود عاملين يقللان من إدراك المصداقية لدى الجمهور هما عدم الأحتراف، ووجود إعلانات كثيرة على الموقع لامبرر لها(٣٦).

(٩) دراسة **Schweiger**(٢٠٠٠)عن مصداقية مواقع الانترنت فى ألمانيا مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، أجريت الدراسة على عينة قوامها ٥٤٠ مفردة، بهدف التعرف على اتجاهات عينة المبحوثين نحو مصداقية وسائل الإعلام المختلفة فى تغطيتهم الإخبارية للأحداث، كشفت الدراسة عن نتائج هامة منها أن القنوات التليفزيونية كانت أكثر وضوحا وجدية وأسهل استخداما مقارنة بالإنترنت، مقابل تفوق الانترنت فى مجال التوازن ونقل الأحداث بشكل يغلب عليه الدقة والتفصيل، كما أكدت الدراسة مصداقية الصحف والتليفزيون، والتى جاءت فى المقدمة من حيث المصداقية مقارنة بالإنترنت، بالرغم من وجود إتجاه ايجابى ومؤيد للإنترنت، كما أن مستخدمى الإنترنت وغير المستخدمين يصنفون مصداقية الإنترنت بشكل مشابه لكل من التليفزيون والصحف.وذلك رغم الأختلاف الموجود بين تلك الوسائل(٣٧).

(١٠) دراسة **Andrew J . Flanagin & Miriam J . Metzger** (٢٠٠٠)أهتمت الدراسة بالوقوف على مستويات المصداقية لدى جمهور وسائل الإعلام المختلفة، شملت الدراسة شريحة الطلاب بنحو ١٠٤١ طالبا، تم اختبارهم فى ضوء متغير استخدامهم للإنترنت، بواقع نحو ٣٢٣ طالبا لايستخدمون الإنترنت مقابل ٧١٨ ممن يستخدمونه، كشفت الدراسةعن عدة نتائج أبرزها أن تحقق الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت

من صدق المعلومات الواردة بمواقع الشبكة يتوقف على أهمية تلك المعلومات لهم ومدى احتياجهم لتكوين أراء بشأنها، ومجئ الصحف على رأس قائمة وسائل الإعلام بوصفها المصدر الأكثر مصداقية لاستقاء المعلومات باختلاف أنواعها، فى حين جاء الإنترنت فى الترتيب الثانى فى التحليل(٣٨).

(١١) دراسة Johnson & Kaye(٢٠٠٠) بعنوان تأثير الأعتماد على مصداقية المواقع الإليكترونية السياسية بين مستخدمى الإنترنت ممن لهم اهتمامات سياسية، استهدف الباحثان اختبار درجة الاعتماد على الوسائل الضيقة والوسائل التقليدية، ورصد تأثير المتغيرات الشخصية كالسن والنوع والمكانة الأجتماعية ومحل الأقامة ودرجة الاهتمام السياسى، تمثلت تلك الوسائل فى الأخبار الموجودة على المواقع الإليكترونية والمجلات والقنوات الإخبارية التليفزيونية ذات الاهتمامات السياسية.أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٠٨ مفردة من مستخدمى الأنترنت ولهم اهتمامات سياسية.توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن الاعتماد على الوسائل التقليدية كان مصحوبا بدرجة مصداقية عالية مقارنة بالإنترنت، كذلك يمكن الأعتماد على الإنترنت كوسيلة إعلامية إخبارية يمكن تصديقها باعتبارها وسيلة مكملة للوسائل الإعلامية الأخرى وليست بديلة(٣٩).

(١٢)دراسة Willem & et (٢٠٠٠) عن مصداقية الصحف والخوف من الجريمة.انطلقت الدراسة من افتراضية تقول بأن تأثير مقال صحفى فى الشعور بالخوف من الجريمة وفى أولئك الذين يتخوفون من الجريمة باعتبارها مشكلة اجتماعية يعتمد على مصداقية الصحافة (المصدر)، شملت الدراسة ٩٠ طالبا جامعيا.أثبتت الدراسة أن تأثير الصحافة على

أولئك الذين يخافون من السرقة والجريمة بصفة عامة يعتمد على مصداقية المصدر (٤٠).

رؤية نقدية للدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة المتنوعة المنهج والأدوات وقد كشف هذا الأستعراض عن عدد من الملاحظات يمكن إيجازها فى عدة نقاط هى:

- خلصت الدراسات السابقة الخاصة بالمصداقية إلى أن مفهوم المصداقية مفهوم متعدد الأبعاد، وبالتالى ركزت على قياس أبعاد ومكونات المصداقية، دون التوصل إلى مفهوم محدد ودقيق للمصداقية.وربما يرجع ذلك إلى ارتباط كل دراسة من بظروف معينة فى التوقيت والعينة والمنهج والمكان.
- أغفلت معظم الدراسات السابقة مصداقية الصحف المطبوعة، حيث تناولت مصداقية الصحف فى إطار مصداقية وسائل الإعلام ككل.
- من الواضح إنه قد اقتصرت مصداقية الجمهور العربى لوسائل إعلامه على محاولات قليلة.تركز معظمها فيما يخص الصحف القومية ونظيرتها الحزبية.وربما يعود ذلك إلى علاقة وسائل الإعلام العربية الحكومية بالسلطة، أوحساسية هذا الموضوع بالنسبة للإعلام الخاص الذى لازال يعانى من إشكالية المصارحة بحجم مصداقيته مع الجمهور المتوجه إليه فى ظل لزدياد حجم المنافسة وشراستها.
- يعد الاستبيان الأداة المنهجية المستخدمة فى غالبية الدراسات.كما تنوعت وتباينت أحجام العينات.
- زيادة الاهتمام بالدراسات العربية التى تناولت علاقة الصفوة.والنخبة وقادة الرأى بوسائل الإعلام فى السنوات الأخيرة.مقابل النقص الواضح فى الدراسات التى تتناول شرائح الجمهور العامة.فالصفوة تقيم مصداقية الخبر فى الصحيفة التى ينشر فيها.ولذلك كانت الصحف القومية الأكثر ثقة فى

المعلومات، كونها تقدم تغطية أكثر شمولية، ومعلومات أكثر حداثة وأكثر موضوعية من وجهة نظرهم.

- ركزت معظم الدراسات الخاصة بالمصداقية على مصداقية الوسيلة كمصدر للمعلومات وكذلك مصداقية المصدر، فى حين ركز القليل منها على مصداقية المضمون الصحفى .حيث لم تختلف أهمية المصدر فى مصداقية الوسيلة على أهمية المحتوى الذى تقدمه هذه الوسيلة .

حدودالأستفادة من الدراسات السابقة:

لاشك أن الباحثة أستفادت من خلال الإطلاع على هذه الدراسات فى جوانب أضافت أبعاداً هامة فى اجراء هذه الدراسة فى وضع تصور عام للدراسة والتحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وأهدافها ، ورصد أهم الجوانب المنهجية كما ساهمت على المستوى الإجرائى فى تحديد نوع العينة المدروسة، وصياغة التساؤلات التى تعرضت لها فى الدراسة، فضلا عن تصميم أستمارة الدراسة الميدانية وتحويل المحاور إلى متغيرات قابلة للدراسة.

ولقد تطرقت الباحثة مباشرة إلى دراسة مصداقية الأخبار الداخلية ذات المضمون المحلى فى الصحف المصرية المختلفة(القومية والحزبية والخاصة والمواقع الأليكترونية المصرية على الإنترنت) بالتطبيق على القضايا والأحداث المحلية الى أثيرت خلال فترة الدراسة ، وشغلت اهتمام جمهور القراء، حيث تبدو مصداقية الصحف المصرية من القضايا الخطيرة ذات الشأن ، والتى تنعكس بدورها على طبيعة ونوعية الأداء الإعلامى تجاه تغطيتها للأحداث والموضوعات، والتمسك بالمقاييس المهنية كالصدق والموضوعية والتوازن والدقة وغيرها، من أجل الأستحواذ على ثقة القراء.**على اعتبارإن كثير من الدراسات لم تتعرض بشكل واضح ومحدد إلى الجوانب الثلاثة التالية:**

(١) تناول مصداقية الصحف المختلفة باعتبارها وسيلة إعلامية، دون تناولها فى إطار الوسائل الإعلامية الأخرى.

(٢) تناول علاقة شرائح الجمهور العام، دون تناول علاقة جمهور الصفوة أو النخبة بالصحف المطبوعة والمواقع الإليكترونية المختلفة.

(٣) اختبار مصداقية المضامين الصحفية المقدمة فى هذه الأنماط المختلفة من الصحف، والتى لاتقل أهمية عن دراسة مصداقية المصدر والوسائل الإعلامية، من خلال الوقوف على مصداقيتها تجاه الأحداث الداخلية والقضايا المحلية.

التعريفات الإجرائية المرتبطة بالدراسة:

مفهوم المصداقية: يشير مفهوم المصداقية فى هذه الدراسة إلى مصداقية المضمون الإخبارى المحلى، والتى يمكن قياسها من خلال عدد من المؤشرات التى تساعد على تحديد مصداقية المضمون الصحفى، وتعبر عن قابليته للتصديق.

المضمون الإخبارى المحلى: ويقصد بها الأخبار والقضايا الداخلية والتفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة للأحداث المحلية، والقضايا الداخلية التى شهدها المجتمع المصرى خلال فترة الدراسة فى شتى المجالات.

<u>الإطار المنهجى والإجرائى:</u>

أولا نوع الدراسة ومنهجها :

تنتمى هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية التى تهدف إلى دراسة وقائع الأحداث والأراء وتحليلها ووصفها بهدف الوصول إلى استنتاجات عامة، حيث تسعى للوقوف على مصداقية الصحف المصرية موضع الدراسة والمواقع الإخبارية المختلفة على الإنترنت كما تراها عينة الدراسة، بالتطبيق على التغطية الصحفية لبعض الأخبار الداخلية ذات المضمون المحلى، لتقييم أبعاد وعناصر مصداقية تلك الصحف.

وتعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى فى مستواه المتعلق بمسح الجمهور من خلال صحيفة الاستقصاء على عينة شاملة من الجمهور، وذلك لرصد وتفسير الظاهرة موضوع الدراسة، ومسح العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والربط بينها فى سياق تفسيرى يساعد على الخروج برؤية شاملة حول الظاهرة موضوع ادراسة.

ثانيا أسلوب اختيارالعينة:

إستهدفت طبيعة الدراسة إختيار عينة عمدية Purposive Sample من قراء الصحف، وذلك في اطار العينات غير الاحتمالية Non probability Samples روعي فيها ان يكونوا جميعهم من قراء مختلف الصحف المصرية بصفة عامة ودائمة، بمختلف توجهاتها السياسية. خاصة **صحف الاهرام والوفد والمصري اليوم وموقع مصراوى.** ومن ثم وقع الاختيار على هذه الصحف لتمثيل مختلف السياسات الفكرية والانتماءات الايديولوجية المختلفة، حيث استهدفت الدراسة انتقاء عينة من الصحف المصرية تمثل الصحف القومية والصحف الحزبية والصحف المستقلة، حيث تمثل **جريدة الاهرام** الجريدة الرسمية الاولى في مصر، والتي تتكلم بلسان الحزب الحاكم، فضلاً عن إعتبارها من أقدم الصحف القومية من حيث الصدور ويوجد لديها عدد كبير من كتاب الرأي مقارنة بالصحف الأخرى، في حين جاء اختيار **جريدة الوفد** باعتبارها جريدة حزبية معارضة تصدر عن حزب الوفد، ويأتي اختيارها في اطار تكاملية الادوار بين الصحف والاحزاب، وماتمليه الصحف الحزبية عن أيديولوجية الحزب ازاء مختلف القضايا وتحديد اولويات معالجتها الصحفية للقضايا المختلفة وفقاً لأيديولوجية الحزب وفكره ومواقفه تجاه مختلف القضايا السياسية، فضلاً عن إرتفاع نسبة مقروئيتها لدى الافراد لما تتميز به من اسلوب نقدي لاذع، أما جريدة **المصري اليوم** فتم اختيارها باعتبارها من أكثر الصحف المستقلة قراءة، وتتميز بالحداثة النسبية من حيث الصدور، ولاتوجد دراسات علمية كافية عنها،

فضلاً باعتبارها تفسح المجال دائماً على صفحاتها لمختلف الاراء السياسية والاتجاهات الفكرية المختلفة، وهي صحيفة يومية مستقلة تصدر عن مؤسسة المصري للصحافة والطباعة والنشر والاعلان والتوزيع .ووقع الاختيار على موقع مصراوى لما يتمتع به من شعبيةفائقة لدى الجمهور، والتنوع فى العرض، فضلا عن الشمول فى تناول كافة المجالات المختلفة.

ولما كان حجم العينة الملائم يتوقف على مجموعة من الاعتبارات والتقديرات الحسابية والاحصائية، مثل حدود قيم معامل الثقة التى تستند اليها الدراسة، وأحتمالات الوقوع فى الخطأ المعيارى، فضلا عن مقدار الخطأ المسموح به فى الدراسة، فقد رأت الباحثة على أن يكون مستوى الثقة (٩٥%)، وفى هذا المستوى يتحدد قيمة معامل الثقة بين +١,٩٦، -١,٩٦، كما تم تحديد الخطأ المسموح به فى الدراسة بنحو(٥%).وفى ضوء تلك التقديرات طبقت الباحثة المعادلة الاحصائية والتى أوضحهاPaul Leedy:

$$n = \left[\frac{Z^{\alpha} \sqrt{p(1-p)^2}}{cp} \right]$$

حيث تمثل N الحجم الأمثل العينة، Z^{α} حدود أوقيم معامل الثقة الذى يحدده مستوى الثقة المحددة فى الدراسة، وتم تحديد مستوى الثقة ٩٥%، وعليه فإن قيمة Zفى هذه الحالة تتراوح بين+١,٩٦، -١,٩٦ عند مستوى ثقة٩٥%، و تمثل P أحتمال الوقوع فى الخطأ المعيارى، وتم تقديره بقيمة افتراضية هى ٠,٠٥ أى ٥% لكل متغير وهى أكبر قيمة يمكن افتراضها لقيمة P، أما CP فهى تمثل مقدار الخطأ المسموح به، وتم تحديده بمقدار ٥% (٤١).

وبتطبيق هذه المعادلة نتج حجم عينه مقدارها ٣٨٤ مفردة، وهو حجم العينة التى يمكن أن تمثل مجتمع الدراسة ، وعليه تم زيادة حجم العينة إلى ٤٠٠ مفردة.وبذا يكون هذا الحجم الأمثل للدراسة.

ونظرا لأن الدراسة الحالية انتهجت أسلوب المقارنة بين مستويات المصداقية التى يعزيها المبحوثون للصحف المختلفة(الأهرام-الوفد -المصرى اليوم-موقع مصراوى)، كان الأسلوب الأمثل لسحب العينة هو الأسلوب العمدى، حيث يتم الوصول عمديا إلى المبحوثين الذين يحملون السمات البارزة ذات الصلة الوثيقة بالدراسة، وقد روعى فى اختيار العينة أن تكون ممثلة لكل متغيرات الذكور والإناث، ومختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية، والبيئتين الريفية والحضرية، والفئات المهنية وفئات الدخل المختلفة.وبذلك فأن هذه العينة تعد من العينات غير الاحتمالية، وإن روعى فيها الشمول والتنوع بين أفرادها(كما هو موضح فى الجدول رقم (١).

جدول رقم (١):يوضح توزيع العينة وفقاً للخصائص الشخصية:

الخصائص	الفئات	تكرار	%
١-النوع	ذكور	٢٠٠	٥٠
	اناث	٢٠٠	٥٠
٢-مكان الأقامة	ريف	٢٠٠	٥٠
	حضر	٢٠٠	٥٠
٣-العمر	من١٨إلى أقل من ٣٠ سنة	١١٩	٢٩,٧٥
	من36 إلى أقل من50سنة	٢٠٧	٥١,٧٥
	أكثر من ٥٠سنة	٧٤	١٨,٥
٤-المستوى التعليمى	تعليم متوسط	٢٩	٧,٢٥
	تعليم فوق متوسط	٨٤	٢١
	تعليم جامعى	٢١٦	٥٤
	تعليم فوق الجامعى	٧١	١٧,٧٥
٥-المهنة	طلاب	٦٩	١٧,٢٥

الخصائص	الفئات	تكـــرار	%
	موظفون	١٧٤	٤٣,٥٠
	مهن عليا	١٥٧	٣٩,٢٥
٦-الدخل الشهرى	أقل من ٥٠٠ جنيه	١٨	٤,٥
	من ٥٠٠-١٠٠٠جنيه	٧٢	١٨
	من١٠٠٠-٢٠٠٠جنيه	١٤١	٣٥,٢٥
	من٢٠٠٠ جنيه فأكثر	١٦٩	٣٩,٢٥

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات باستخدام صحيفة استبيان التى قامت الباحثة بتصميمها فى إطار منهج المسح المستخدم فى ضوء موضوع الدراسة الحالية، والأطلاع على نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة لاستخلاص بعض المؤشرات والملامح، وفى ضوء ترجمة الأهداف العامة للدراسة إلى مجموعة من المحاور الموضوعية التى تعبر عن هذه الأهداف وتؤدى إلى تحقيقها. وتضمنت صحيفة الاستقصاء بعض المقاييس الخاصة بالمصداقية وأبعادها ومكوناتها، وقد استندت الباحثة فى تصميم هذه المقاييس على نتائج الدراسات العربية والأجنبية التى تعرضت لمصداقية الصحافة.

رابعا: أساليب القياس المستخدمة:

- **المتغيرات الشخصية:** تم تحديد عدة متغيرات شخصية فى النوع والسن والدخل الشهرى والمهنة ومستوى التعليم.
- **مقياس معدل التعرض للصحيفة:**ويقصد بها استخدام جمهور القراء للصحيفة لمتابعة الأخبارالداخلية والقضايا المحلية، وذلك من خلال سؤالين ، تضمن السؤال الأول الوقوف على معدل استخدامهم لكل صحيفة على حدة(الأهرام-الوفد -المصرى اليوم -إنترنت)شمل المقياس بدائل للأجابات

عدة(دائما-أحيانا- نادراً)وتضمن السؤال الثانى السؤال عن عدد الأيام أسبوعيا التي يقرأ فيها المبحوثون الصحف المختلفة، شملت بدائل الأجابات (أقل من يومين- من يومين إلى أربعة - من أربعة فأكثر)تراوحت درجات المقياس من(٢ إلى ٦ درجات).

- **مقياس الأعتماد على الصحيفة**، ويقصد بها درجة أهمية الصحيفة للقارئ فى إستقاء معلومات والحصول على الأخبار، من خلال توجيه ثلاثة أسئلة للتعرف على الصحيفة(الأهرام-الوفد -المصرى اليوم- موقع مصراوى) التى يعتمد عليها المبحوث بشكل رئيسى للحصول على الأخبار، ودرجة الاعتماد على الصحيفة(أعتمد بشكل كبير-أعتمد بشكل متوسط-أعتمد بشكل قليل-لاأعتمد على الأطلاق)وترتيب الصحف المختلفة وفقا لدرجة الأعتماد عليها للحصول على مزيد من المعلومات حول حدث معين.تراوحت درجات المقياس(من صفر إلى ٧ درجات).
- **مقياس إدراك المبحوثين لمصداقية الصحف**:ويقصد بها الوقوف على مدى تصديق المبحوثين للصحف المختلفة كمصادر للأخبار، ومدى الثقة فيما تنشره، من خلال الأستعانة بدليل المصداقية الذى طوره Johnson and Kaye عام ٢٠٠٠ ، تضمن ١٥ عبارة يصف الأخبار التى تنشر فى كل صحيفة باستخدام مقياس ليكرت الخماسى، ويحدد المبحوثون مدى موافقتهم عليها ، وتم صياغة العبارات بشكل إيجابى وسلبى، حتى لايستنتج المبحوث الأجابة الصحيحة. تم إجراء تحليل عاملى لهذه العبارات، واستخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من صدق المقياس.
- **درجة الثقة فى الصحيفة**:للوقوف على مدى ثقة المبحوثين فى صدق الأخبارالمحلية التى يتم نشرها عبر الصحف المختلفة، تم تصميم المقياس مكون من ثلاثة عبارات، وطلب من المبحوث تحديد الصحيفة التى يثق فيها أكثرعند تعرضه لمعلومات متناقضةحول حدث ما -عند الرغبة فى

الحصول على معلومات أكثروأدق- فى حالة الرغبة فى الفهم العميق للأحداث، تزاوحت درجات المقياس (من صفر إلى ٤ درجات).

اختبارات الصدق والثبات:

تم عرض بيانات الاستمارة على مجموعة من المحكمين، وتم اجراء بعض التعديلات بناءعلى مقترحاتهم ووفقا لهذا التحكيم فقد تم الأبقاء على العبارات التى حصلت على٧٨% فأكثر.

كما تم حساب معامل الصدق الذاتى والذى بلغ ٨٧%، وهى قيمة عالية تشير إلى ارتفاع معامل الصدق الذاتى وتم تطبيق اختبار قبلى على عينة استطلاعية للتأكد من مدى فهمهم لأسئلة الأستمارة ومعدل أجاباتهم عليها.

أما الصدق المنطقى فقد قدر لكل عبارة على حدة من عبارات المقياس فى صورتها النهائية وقد تراوحت معاملات الصدق المنطقى بين ١، ٥٦-٢، ٦٨، مما يشير إلى أن كل عبارة من عبارات المقياس تتميز بمعامل صدق منطقى مرتفع.

وتم حساب الصدق الأحصائى الذى بلغ نحو ٩٢٧. وهى قيمة مرتفعة. الأمر الذى يعنى أن المقياس صادق نسبيا.

واستخدمت الدراسة معامل ألفا كرونبخ للتأكد من صدق مقياس المصداقية للصحف محل الدراسة. وبلغ لكل من الصحف القومية والحزبية والخاصة كمصادر للأخبار (٠,٨٣) بينما وصل إلى(٠,٧٤) فى مقياس مصداقية المواقع الإخبارية على الانترنت، وهى نسب عالية تؤكد صدق المقياس .

تم قياس ثبات الأستبيان من خلا ل اعادة التطبيق على عينة عشوائية من إجمالى عينة الدراسة بعد فترة من التطبيق الأول ، وتم التوصل إلى نسبة ثبات ٨٩%.من خلال حساب معامل الإرتباط بين درجات التطبيقين وهى نسبة مرتفعة تدل على ثبات المقياس .

خامسا: حدود الدراسة:

على الرغم من إتباع الاجراءات والاساليب العلمية في الدراسة الحالية، ومحاولة الوصول إلى نوع من التقييم فيها، إلا أنه لابد من تفسير نتائج الدراسة ونحدها في الوقت ذاته في ضوء عدة محددات منها:

- طبيعة عينة الدراسة الميدانية: حيث اقتصرت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوثاً يمثلون مختلف الفئات العمرية والاجتماعية والتعليميةالمختلفة.
- طبيعة موضوع الدراسة: حيث لاتهدف إلى رصد مواقف الصحف المدروسة، ولاتهدف إلى تحليل مضامينها المختلفة، وإنما تهدف إلى رصد مكونات مصداقية الأخبارالمحلية فى بعض الصحف الورقية والإليكترونية بين المبحوثين.

سادسا: المعالجات الاحصائية للبيانات:

تم إجراء التحليل الإحصائى لبيانات هذه الدراسة باستخدام البرنامج الاحصائى SPSS (Version 13). لإجراء الإختبارات الإحصائية والتحقق من صحة الفروض من خلال مايلى:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لوصف خصائص العينة ومعالجة البيانات الخاصة بوصف المتغيرات المستقلة والتابعة.
- Friedman test لمقارنة بين الصحف الثلاث فى متغيرات الدراسة، وللوقوف على أكثر العوامل التى تحدد مصداقية كل صحيفة مقارنة بالصحف الأخرى

- التحليل العاملى لعبارات مقياس المصداقية للوقوف على أكثر العوامل التى تسهم فى تحديد مصداقية الصحيفة بين جمهور القراء.
- معامل أرتباط بيرسون "Person Correlation" للكشف عن نوع العلاقة عما إذا كانت طردية أم عكسية .
- أستخدم العامل الأحصائى "Chi-square Test"(أختبار مربع كاى) لقياس درجة الأستقلالية فى العلاقة بين المتغيرات للكشف عن وجودعلاقة دالة أحصائية من عدمه.
- Paired Sample T-est للمقارنة الزوجية بين الصحف فى إدراك المبحوثين للعوامل التى تحدد مصداقية كل منها، وتحليل التباين، لمعرفة مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات المبحوثين.

نتائج الدراسة العامة:

أولا النتائج الخاصة بأهداف الدراسة:

الهدف الأول:

الوقوف على معدلات التعرض للصحف والمواقع الإخبارية على الإنترنت، ودرجات الاعتماد عليها كمصادر للحصول على الأخبار المحلية:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحف الخاصة جاءت على قائمة الصحف التى يستخدمها المبحوثون للحصول على الأخبار بمتوسط حسابى قدره(٢,٦)وبوزن مئوى(٨٦,٧)كما بلغ المتوسط الحسابى لاستخدام الصحف القومية للحصول على الأخبار(٢,٣) وبوزن مئوى(٧٦,٧)، ثم المواقع الإخبارية على الإنترنت بمتوسط حسابى قدره(٢,٢)ووزن مئوى(٧٣,٣)، وأخيراً الصحف الحزبية بمتوسط قدره(١,٨)ووزن مئوى(٦٠).

وتؤكد النتائج تفوق الصحف الخاصة كوسيلة للحصول على الأخبار بين أفراد العينة ثم الصحف القومية، ثم المواقع الإخبارية على الإنترنت ثم الصحف الحزبية.وهذا ما أكدته نتائج اختبار Friedman حيث بلغ متوسط استخدام الصحف الخاصة بين المبحوثين(٣,٥٢)، والصحف القومية(٣,٤١)، والمواقع الإخبارية على الإنترنت (٣,١٢)، والصحف الحزبية (٢,٩٦)، وبلغت قيمة اختبار كا^{2} (٢٥,٥٩)عند مستوى معنوية(٠,٠٠٠).

معدل التعرض للصحف القومية المختلفة:

جدول رقم(٢) يوضح معدل استخدام الصحف القومية المختلفة

معدل الاستخدام / الصحيفة القومية	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابى	الوزن الملوى
	ك	%	ك	%	ك	%		
١- جريدة الأهرام	108	27	153	38.25	139	34.75	1.79	95.67
٢- جريدة الأخبار	89	22.25	129	32.25	182	45.5	1.23	41.00
٣- جريدة الجمهورية	69	17	120	30.00	211	52.75	1.14	38.00
٤- جريدة أخبار اليوم	97	19.75	146	36.5	157	39.25	1.03	34.33
٥- جريدة الأهرام المسائى	29	7.25	79	19.75	292	73.00	0.59	19.67

٦- جريدة المساء	43	10.75	74	18.5	283	7075	0.86	28.67
7-أخرى تذكر	18	4.5	51	12.75	331	82.75	0.31	10.33

*تم حساب الوزن المئوى بضرب المتوسط الحسابى (×١٠٠) مقسوماعلى الدرجة العظمى للأجابة على السؤال.

- جاءت جريدة الأهرام فى المرتبة الأولى من حيث معدل قراءة الصحف القومية من جانب عينة المبحوثين، بمتوسط حسابى١,٧٩ ووزن مئوى٩٥,٦٧، فى حين جاءت جريدة الأخبار فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ١,٢٣ ووزن مئوى٤١,٠ ، تلاها جريدة أخبار اليوم بمتوسط حسابى ١,٠٣ ووزن مئوى ٣٤,٣ ، ثم الجمهورية فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى ١,١٤ ووزن مئوى ٣٨,٠، وجاءت جريدة المساء فى الترتيب الخامس، ثم جريدة الأهرام المسائى، ثم فى الترتيب الأخير فئة صحف أخرى تذكر، والتى شملت صحف الأهرام العربى، والأهرام الأقتصادى، وروز اليوسف اليومى وغيرها.

ونستخلص من الجدول السابق ما يلى:

- جاءت جريدة الأهرام فى الترتيب الأول ، ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن جريدة الأهرام تعتبر من أقدم الصحف القومية فى مصر والعالم العربى، كما أنها تستأثر بكبار وصفوة الكتاب والمتخصصين فى مختلف المجالات الفكرية والثقافية، بالإضافة إلى ماتتمتع به الجريدة من مصداقية لدى بعض الجماهير، خاصة جمهور الصفوة.
- تراجع قارئية الصحف المسائية، فقد سجلت تلك الصحف معدلات تعرض ضعيفة من بين الصحف القومية بوجه عام بين مفردات العينة، وهو أمر يمكن

تفسيره فى ضوء أن الصحف القومية اليومية، وخاصة الصباحية هى النمط المألوف بالنسبة للقارئ المصرى عموما بحكم العادة التى ربطت بين القراء.

- تراجع قارئية بعض الصحف القومية المتخصصة فى مجالات معينة، لاهتمامها بجوانب أقتصادية وسياسية وثقافية معينة، قد لاتدخل فىنطاق اهتمام عينة الدراسة الحالية.

وقد أختلفت دوافع وأسباب حرص المبحوثين على قراءة الصحف القومية، ودارت جمعيها حول من أجل التعرف على وجهة النظر الرسمية تجاه الأحداث المحلية، حيث يمكن النظر إلى هذه الصحف بإعتبارها أداة للتعرف على المواقف الرسمية وقرارات السلطة التنفيذية فى مختلف المجالات ، وأن هذه الصحف تكتسب أهميتها من واقع شمولية التغطية لمختلف الشئون، ومن تنوع الخدمات الصحفية المقدمة، إلى جانب كونها مصدر معلومات أساسى لبعض القراء، خاصة جمهور النخبة أو الصفوة، فضلا عن وجود عدد كبير فيها من المتخصصين وكبار الكتاب والمفكرين، وهو ما يكسبها جاذبية واقبال من جانب القراء، بالإضافة إلى كونها لاتزال ترتبط بعادة القراءة اليومية بالنسبة للبعض، على الرغم من التعددية التى تشهدها الخريطة الصحفية المصرية، مما أوجد نوع من الألفة بينها وبين القراء، بغض النظر عن مصداقيتها أو الثقة فى مضمونها.

معدل التعرض للصحف الحزبية المختلفة:

جدول رقم (٣) يوضح معدل استخدام الصحف الحزبية المختلفة

معدل الاستخدام الصحيفة الحزبية	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابى	الوزن المئوى
	ك	%	ك	%	ك	%		
١-جريدة الوفد	٦١	١٥,٢٥	١١٠	٢٧,٥	٢٢٩	٥٧,٢٥	١,٢٩	٤٣
٢-جريدة	٣٢	٨	٩٨	٢٤,٥	٢٧٠	٦٧,٥	٠,٥٩	١٩,٦٧

آفاق عربية								
٣- جريدة الأحرار	٢٤	٦	٦٧	١٦,٧٥ -	٣٠٩	٧٧,٢٥	٠,٤٢	١٤
٤- جريدة العربى	٥٧	١٤,٢٥	٧٢	١٨	٢٧١	٦٧,٧٥	٠,٣٨	١٢,٦٧
٥-جريدة الأهالى	٤٣	١٠,٧٥	٥٩	١٤,٧٥	٢٩٨	٧٤,٢٥	٠,٤٤	١٤,٦٧

جاءت جريدة الوفد على رأس الصحف الحزبية بمتوسط حسابى ١,٢٩، ووزن مئوى٤٣، ثم فى الترتيب الثانى جريدة العربى بمتوسط حسابى ٠,٣٨ ووزن مئوى ١٢,٦٧ ، ثم جريدة الأهالى بمتوسط حسابى ٠,٤٤ ووزن مئوى١٤,٦٧ ، ثم جريدة آفاق عربية، ثم فى الترتيب الأخير جريدة الأحرار.

من نتائج الجدول السابق يتضح:

- تدنى معدل القراءة المنتظمة للصحف الحزبية المختلفة، مقابل ارتفاع معدل قراءاتها نادرا، ويمكن تفسير ذلك لعدم انتماء أفراد العينة السياسى لأية أحزاب، حيث يلعب متغير الإنتماء الحزبى دورا مهما فى الأقبال على صحف بعينها.أوربما لعدم الثقة فى مصداقيتها، حيث تعكس وجهة نظر آحادية، هى وجهة نظر الحزب.
- مجئ جريدة الوفد فى الترتيب الأول على رأس قائمة الصحف الحزبية.الأمر الذى يمكن تفسيره فى ضوء ارتفاع درجة موضوعية جريدة الوفد عند البعض، وفى ضوء انخفاض حدة المعارضة التى تعكسها فى إصدارها اليومى مقارنة بالصحف الآخرى، وفى ضوء طابع الصدور اليومى الذى جعلها أكثر اهتماما بالأخبارالمحلية.مما أدى إلى تشابه معالجتها من نمط معالجة بعض الصحف القومية.

ولقد تنوعت دوافع الأفراد الذين يتعرضون لقراءة الصحف الحزبية حول من أجل كشف جوانب الفساد والإنحراف الحكومى نتيجة للدور المنتظر أن تلعبه

تلك الصحف في مراقبة أعمال الحكومة انطلاقا من مرجعيات الأحزاب التي تنتمي إليها وتعبر عنها، كذلك من أجل الوقوف على آراء مختلف القوى والتيارات السياسية، والوقوف على ماالأتنشره الصحف القومية، بحكم تحررها من تبعية السلطة فتنشر مالا تجرؤ الصحف القومية على نشره.فضلا عن دافع أن هذه الصحف تتفق وانتماءات البعض الحزبية.

معدل التعرض للصحف الخاصة المختلفة:

جدول رقم(٤) يوضح معدل استخدام الصحف الخاصة المختلفة

معدل الاستخدام / الصحيفة الخاصة	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابى	الوزن المئوى
	ك	%	ك	%	ك	%		
١- جريدة المصرى اليوم	١٦٤	٤١	١٨٤	٤٦	٥٢	١٣	١,٧٧	٥٩
٢- جريدة الدستور	٩٣	٢٣,٢٥	١٩١	٤٧,٧٤	١١٦	٢٩	١,٢٩	٤٣
٣- جريدة الأسبوع	٦٧	١٦,٧٥	١٥٣	٣٨,٢٥	١٨٠	٤٥	١,٠٨	٣٦
٤- جريدة صوت الأمة	٥٩	١٤,٧٥	١٥٢	٣٨	١٨٩	٤٧,٢٥	٠,٨٩	٣٠
٥-جريدة الشروق	١٣١	٣٢,٧٥	١٩٦	٤٩	٧٣	١٨,٢٥	١,٦٢	٥٤
٦- جريدة النبأ	١٦	٤	٨١	٢٠,٢٥	٢٥٨	٦٤,٥	٠,٣٩	١٣
٧-أخرى تذكر	١٢	٣	٧٤	١٨,٠	٣٢٦	٨١,٥	٠,٣١	١٠

أشارت أهم نتائج الجدول السابق إلى مجئ جريدة المصرى اليوم فى مقدمة الصحف الخاصة من حيث معدل التعرض لقراءاتها بمتوسط حسابى ١,٧٧ ووزن مئوى٥٩، ثم فى الترتيب الثانى جريدة الشروق بمتوسط حسابى ١,٦٢ووزن مئوى٥٤، ثم جريدة الدستور بمتوسط حسابى ١,٢٩ ووزن مئوى ٤٣، ثم جريدة الأسبوع بمتوسط حسابى ١,٠٨ ووزن مئوى٣٦ ، ثم صوت الأمة، تلتها النبأ، وجاءت فئة أخرى تذكر فى الترتيب الأخير، والتى شملت صحف الفجر والميدان والخميس واليوم السابع وغيرها.

وتكشف النتائج السابقة عن:

- ارتفاع معدل قراءة الصحف الخاصة المنتظمة لدى أفراد العينة، مقابل انخفاض معدل قراءاتها (نادرا)،
- جاءت جريدة المصرى اليوم فى مقدمة الصحف الخاصة من حيث معدل القراءة بانتظام، وتبرهن هذه النتيجة على إنها تصدر بصفة يومية، مع الحرص على تقديم تغطية صحفية موضوعية ومتوازنة من وجهة نظر البعض، بالإضافة إلى انفرادها بالخبطات الصحفية والحوارات الساخنة، مما أكسبها قدرا كبيرا من الجماهيرية على الساحة الصحفية المصرية.
- وجاءت جريدة الشروق فى الترتيب الثانى لتميزها عند بعض لقراء بنهج معين متوازن وخط معتدل فى إلقاء الضوء على الأحداث اليومية المحلية، الأمر الذى أكسبها قدرا من المصداقية وثقة بين بعض قطاعات الجمهور.وجاءت الدستور فى الترتيب الثالث وربما يرجع ذلك لجرأتها فى طرح العديد من القضايا الشائكة، إلى درجة تعرضها أحيانا للمساءلة القانونية والتوقف عن الصدور، الأمر الذى أكسبها تعاطفا و ثقة عند جماهير قرائها.

- تدنى معدلات قراءة بعض الصحف الخاصة الأخرى لتركيزها على الفضائح وإثارة الغرائز وتناول موضوعات بعيدة كل البعد عن قيم الصحافة وأخلاقياتها.

وقد اختلفت دوافع التعرض لهذه الصحف وتنوعت، ودارت جميعها حول الانفتاح على كافة التيارات السياسية والفكرية ، والتركيزعلى قضايا تشغل اهتمام الرأى العام المصرى، وتتسم بالجرأة والأثارة، وتقدم أنماطا مختلفة عن الصحف القومية والحزبية الأخرى.الأمر الذى أكسبها قدرا من الخصوصية والتواجد على الخريطة الصحفية العربية، فضلا عن قدرتها الفائقة على استهواء قطاعات كبيرة من القراء.واعتمادها على لغة شعبية مفهومة لدى الكثيرين.

معدل التعرض للمواقع الإخبارية المختلفة على الإنترنت:

جدول رقم(٥) يوضح معدل استخدام المواقع الإخبارية المختلفة

معدل الاستخدام / الموقع الإخبارية	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابى	الوزن المنوى
	ك	%	ك	%	ك	%		
١-موقع مصراوى	٩٩	٢٤,٧٥	١١٧	٢٩,٢٥	١٨٤	٤٦,٠٠	١,٥٨	٥٢,٦٧
٢-موقع الجزيرة نت	٧٦	١٩	٨٨	٢٢	٢٣٦	٥٩	٠,٨٦	٢٨,٦٧
٣- موقع العربية	٤١	١٠,٢٥	٨٣	٢٠,٧٥	٢٧٦	٦٩	٠,٦٢	٢٠,٦٧
٤- موقع Egy News.	٣٦	٩	٧٦	١٩	٢٨٨	٧٢	٠,٤١	١٤
٥-موقع C N N	٢٩	٧,٢٥	٨١	٢٠,٢٥	٢٩٠	٧٢,٥	٠,٢١	٧

أشارت أهم النتائج البحثية إلى مجئ موقع مصراوى فى مقدمة المواقع الإخبارية على الإنترنت من حيث معدل تعرض المبحوثين الدائم له بمتوسط

حسابى ١,٥٨ ووزن مئوى٥٢,٦٧ ، ثم فى الترتيب الثانى موقع الجزيرة نت بمتوسط حسابى ٠,٨٦ووزن مئوى٢٨,٦٧ ، ثم موقع العربية بمتوسط حسابى ٠,٢٦ووزن مئوى ٢٠,٦٧، ثم موقع Egy .News بمتوسط حسابى ٠,٤١ووزن مئوى١٤ ، ثم موقع C N N، بمتوسط حسابى ٠,٢١، وبوزن مئوى٧.

وتعطى النتائج السابقة مؤشرا على تدنى التعرض المنتظم والدائم لمواقع الأخبار على الإنترنت، وقد يكون هذا عائدا لعوامل عديدة، منهاعدم توافر أجهزة الكمبيوتر فى المنازل لدى كل الأفراد، أوعدم إتاحة المكان اللازم لدى أفراد العينة لاستخدامه، أوربما يرجع ذلك التدنى فى الاستخدام إلى عدم توافرالخبرة فى التعامل مع هذه التقنية.

<u>الاعتماد على الصحف المصرية والمواقع الإخبارية المختلفة على الإنترنت:</u>

أكدت النتائج أن الصحف الخاصة تأتى فى مقدمة الصحف التى يعتمد عليها الأفرادعينة الدراسة فى الحصول على الأخبار بوزن مئوى(٧٩,٨١)، يليه الصحف القومية (٧١,٦٩)، ثم الإنترنت (٦٨,٤٥)، ثم الصحف الحزبية (٥٤,٩٦).وتأكدت هذه النتائج باستخدام اختبارFriedman، حيث بلغ متوسط درجات الاعتماد على الصحف الخاصة كمصدرللأخبار(٥,٢١)، يليه الصحف القومية(٤,٢٥)، يليه الانترنت (٣,٨٧)، ثم الصحف الحزبية (٢,٨١)، وبلغت قيمة كا٢ (١٢٤,١٧)، ومستوى معنوية (٠,٠٠٠).

وقد تختلف هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة **هويدا مصطفى**(٤٢) من أن النخبة المصرية تلجأ إلى الصحف القومية للحصول على الأخبار فى الأحداث الهامة.ويمكن تفسير ذلك فى ضوء متغيرين هما

الأول: بأنه قد يختلف الجمهور العام فى الوسيلة الإعلامية التى يعتمد عليها للحصول على الأخبارعن جمهور النخبة أوالصفوة، ففى حين تعتمد النخبة على الصحف القومية نجد أن الجمهور العام يعتمد على الصحف الخاصة أوالإنترنت،

باعتبارهما وسائل أكثر شعبية وتتسم بالجماهيرية، فضلا عن سعيهم إلى مزيد من التعمق فى المعلومات، وإبراز وجهات النظر المختلفة التى قد لاتتيحها الصحف الحكومية الأخرى، والتى قد تتبنى وجهة نظر آحادية هى وجهة نظر الحكومة.

والثانى أن الأفراد قد يلجأون إلى الاعتماد على الصحف القومية ذات الصبغة الرسمية إزاء الأحداث الخارجية والقضايا الدولية بشكل أكبر ، مقابل الأعتماد على الصحف الأخرى كوسيلة للحصول على الأخبار إزاء الأحداث المحلية أو القضايا المحلية.

الهدف الثانى: التعرف على تقييم المبحوثين لعناصر مصداقية الأخبارفى الصحف المختلفة:

جدول رقم(٦)يوضح تقييم المبحوثين لعناصر مصداقية الصحف المختلفة

تقييم المبحوثين لعناصر المصداقية / عناصر المصداقية	مهمة إلى حد كبير		مهمة		مهمة إلى حد ما		المتوسط الحسابى	الوزن المئوى
	ك	%	ك	%	ك	%		
١- الفورية والحالية فى النشر	٣١٦	٧٩	٧١	١٧,٥	١٣	٣,٧	٢,٨٤	٩٤,٧
٢-الموضوعية وعدم التحيز	٢٧٢	٦٨	١٠٩	٢٧,٥	١٩	٤,٧	٢,٦١	٨٧,٠
٣- الألتزام المهنى والأخلاقى	٢٩٦	٧٤	٧٠	١٧,٥	٣٤	٨,٥	٢,٧٩	٩٣,٠
٤- التوازن والعدالة فى العرض	٢٥٩	٦٤,٧٥	٨٦	٢١,٥	٥٥	١٣,٧	٢,٤٨	٨٢,٧
٥- الدقة فى التناول	٢٣٦	٥٩	١٠٦	٢٦,٥	٥٨	١٤,٥	٢,٣٥	٧٨,٣
٦-الشمولية والاكتمال	١٨٦	٤٦,٥	١٢٦	٣١,٥	٨٨	٢٢	٢,١٢	٧٠,٦
٧-تدعيم الأخباربالصور الحية	١٧٥	٤٣,٧٥	١٤١	٣٥,٢	٨٤	٢١	٢,٠٨	٦٩,٣

٨- الثقة فى المضمون الإخبارى	١٦٨	٤٢	١٣٨	٣٤,٥	٩٤	٢٣,٥	٢,٠٦	٦٨,٦

سعت الدراسة إلى التعرف على تقييم المبحوثين لعناصر مصداقية الأخبار فى الصحف المختلفة، وأشارت النتائج إلى تصدرعنصرالفورية والحالية فى النشر قائمة عناصر المصداقية من حيث درجة الأهمية، فقد أعلى المبحوثون من قيمة عنصر الفورية، الذى جاء فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢,٨٤ ووزن مئوى ٩٤,٧ ، وجاء عنصر الموضوعية فى الترتيب الثانى بالنسبة لعناصر المصداقية بمتوسط حسابى٢,٦١ ووزن مئوى٨٧، ثم فى الترتيب الثالث الألتزام المهنى والأخلاقى، بمتوسط حسابى ٢,٧٩ ووزن مئوى ٩٣,٠ ، ثم التوازن والعدالة فى العرض بمتوسط مئوى ٢,٤٨ ووزن مئوى ٨٢,٧، ثم فى الترتيب الخامس الدقة فى التناول بمتوسط حسابى ٢,٣٥ ووزن مئوى٧٨,٣، وجاءت بعد ذلك عناصر الشمولية والأكتمال، وتدعيم الأخبار بالصور الحية، والثقة فى المضمون الإخبارى.

وتعكس هذه النتائج أهمية قيم الفورية والحالية والموضوعية وعدم التحيز والألتزام المهنى والأخلاقى والتوازن فى العرض الصحف وغيرها، كمفاهيم أخلاقية وعناصر مؤكدة لصدق الخبر وتأكيد ثقة القارئ بصحيفته، فالالتزام بهذه المعاييرواحترامها من شأنه أن يساهم فى زيادة قدرات الصحفيين ومهاراتهم، ويمكن أن يحسن هذا مستوى الأداء المهنى ويزيد القبول العام لمفهوم المهنية، هذا من جانب، ومن جانب آخر يفترض التمسك بهذه المعايير أن تقدم القصة الإخبارية للقارئ بدون أخطاء، ومن ثم تساعده على تكوين وجهات نظر صحيحة عن الوقائع المتضمنة فى القصة الخبرية ليفصل الحقيقى عن الزائف، والصحيح عن الخطأ، والمتحيز عن المحايد، والكامل عن الناقص، والموثوق فى صحته عن المشكوك فيه، خاصة فى ظل التعددية التى تشهدها الخريطة

الصحفية فى مصر، بمختلف الأنتماءات والإيديولوجيات السياسية، والسياسات الإعلامي.

الهدف الثالث:

المقارنة بين الصحف المدروسة فى مدى إدراك المبحوثين لمصداقية أخبارها:

اتضح من النتائج أن جريدة المصرى اليوم جاءت فى مقدمة الصحف التى يميل القراء إلى الثقة فيها وتصديقها بنسبة(٥٧,٣)، يليهاجريدة الأهرام بنسبة(٥١,١)، يليها جريدة الوفد بنسبة(٤٠,٨)، ثم موقع مصراوى على الإنترنت بنسبة(٣٨,٨).وهذا ما أكدته نتائج اختبارFriedman، حيث بلغ المتوسط الحسابى للثقة التى يوليها الأفراد للمصرى اليوم كمصدر للأخبار(١,٨٢)، ثم جريدة الأهرام (٠,٩٤)، يليه جريدة الوفد (٠,٨٤)، ثم موقع مصراوى (٠,٧٢)، وبلغت قيمة كا٢ (٥٤,٨٢)، ومستوى معنوية (٠,٠٠٠).

ولقياس درجة الثقة فى الصحيفة تم سؤال أفراد العينة عن الصحيفة التى يثقون فيها أكثر فى حالات ثلاث حيث أشار **جازينو ومكجرث**(٤٣) إلى أن الثقة فى الوسيلة الإعلامية تزيد فى ثلاث حالات مختلفةهى عدم وجود معلومات متناقضة، والرغبة فى الحصول على معلومات دقيقة، والرغبة فى الفهم العميق للأحداث.

وأشارت النتائج إلى مجئ المصرى اليوم على رأس الصحف المختلفة التى يميل المبحوثون إلي تصديقها فى الحالات الثلاث، حيث جاءت فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢,٣ ، ووزن مئوى ٧٦,٧، ثم الأهرام بمتوسط حسابى ٢,١ ووزن مئوى ٧٠، يليها الوفد بمتوسط حسابى ١,٦ ووزن مئوى ٥٣,٣، موقع مصراوى، بمتوسط حسابى بلغ١,٥٤ ، وبوزن مئوى٥١.فى حين تفوق الإنترنت عن صحف الأهرام والمصرى اليوم فى حالة الرغبة فى الحصول معلومات أكثر

عمقا تجاه الأحداث المحلية من وجهة نظر المبحوثين.وجاءت الوفد فى مؤخرة التحليل فى جميع الحالات الثلاث.

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع ماتوصلت إليه دراسة **سامى النجار**(٤٤)، والتى أثبتت تفوق الصحف الخاصةأنواع الصحف المصرية الأخرى فى حالة وجود تناقض فى التغطية الصحفية الخاصة بالانتخابات الرئاسية، كما أشارت الدراسة إلى تفوق الصحف الخاصة إزاء تغطيتها لهذا الحدث كمصدر يمكن الثقة فيه عند تضارب المعلومات وتناقضها.ويمكن تفسير ذلك فى ضوء عدم تأثيروجود متغير نوع الإنتماء الحزبى والسياسى فى عينة الدراسة بشكل واضح ومحدد، إذ من الطبيعى أن يميل كل فرد حزبى إلى اختيار الصحيفة الصادرة عن هذا الحزب، باعتبارها الصحيفة الأفضل، والأكثر ثقة من غيرها من وجهة نظره.فى حين يفقد الأفراد غير المنتمين لأحزاب سياسية الثقة فى تلك الصحف، باعتبارها لاتتبنى غير وجهة نظر آحادية، هى التى يعتنقها الحزب، أوهى التى تعارض السياسة الحكومية وتعارضها.

وبذلك يمكن القول أن جريدةالمصرى اليوم ثم جريدة الأهرام تفوقت على جريدة الوفد وموقع مصراوى فى درجة الاستخدام والاعتماد عليها كذلك فى درجة الثقة كمصادر للحصول على الأخبار المحلية.فالأختلاف الهيكلى والتكنولوجى، فضلا عن الإنتماء الإيديولوجى بين الصحف المختلفة قد يسهم بشكل أكبر فى زيادة تصديق شرائح الجمهور المختلفة وثقتهم فيها

الهدف الرابع:

المقارنة بين العوامل التى تسهم فى تشكيل إدراك المبحوثين لمصداقية الأخبارالمحلية فى الصحف الصحف الورقية والإليكترونية المدروسة :

تم استخدام كل من المتوسط الحسابى والوزن المئوى والتحليل العاملى للتوصل إلى أكثر العبارات والعوامل التى تحدد مصداقية الأخبارفى الصحيفة لدى

جمهور القراء، وفيما يلى الأوزان المئوية لعبارات مقياس ليكـرت لمـصداقية الأخبار فى الصحف والمواقع الإخبارية على الإنترنت:

العوامل التى تسهم فى تحديد مصداقية الأخبار المحلية فى جريدة الأهرام بين أفراد العينة:

جدول رقم(٧) المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمقياس مصداقية الأخبار فى جريدة الأهرام

العبارات	المتوسط الحسابى	الوزن المئوى
١- الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته	٤,٢٢	٨٧,٢
٢-إخراج المادة الإخبارية بشكل جيد	٤,٠٩	٨٤,٥
٣-الأستعانة بمحررين ومراسلين مهنين	٤,٠٦	٨١,٨
٤- عدم اختراق خصوصية الأفراد	٣,٩١	٨١,٢
٥- عدم الأعتماد على القذف والتشهير	٣,٨٨	٧٧,٦
٦- عدم الخلط بين الخبر والرأى	٣,٨٤	٧٦,٨
٧- الأهتمام بالتفاصيل	٣,٧٦	٧٥,٢٥
٨-تقديم الحقائق	٣,٧٣	٧٤,٧٥
٩- الثقة فى المضمون الإخبارى	٣,٧٢	٧٤,٥٠
١٠-الاهتمام بالتفسيرات الواضحة	٣,٥٨	٧١,٧٥
١١- عدم التناقض فى الأخبار	٣,٥٦	٧١,٢٥
١٢-إشباع رغبات القراء	٣,٤١	٦٨,٢٥
١٣-الدقة فى الأخبار	٣,٣٧	٦٧,٧٥
١٤- عدم التحيز فى العرض	٣,٢٦	٦٥,٢٥
١٥- التوازن فى عرض الأخبار	٢,٦٣	٥٢,٧٥

تكشف بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة أعطوا موافقة عالية على العبارات التى تناولت أن جريدة الأهرام كمصدر للأخبار تحقق ما يلى الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته، إخراج المادة الإخبارية بشكل جيد، الأستعانة بمحررين ومراسلين مهنين، عدم اختراق خصوصية الأفراد، عدم الأعتماد على القذف والتشهير، بأوزان مئوية ٨٧,٢، 84.5، ٨١,٨، ٨١,٢ 77.6.

جدول رقم (٨) التحليل العاملى لعبارات مقياس مصداقية الأخبار فى جريدة الأهرام:

العبارات	ملاحقة الأحداث الجارية	الاداء المهنى المحترف	الموضوعية فى النشر الصحفى
ملاحقة الأحداث الجارية:			
- الأهتمام بقضايا المجتمع	.٧٦	-.٠٥	.08
ومشكلاته	**.74**	-.٠٨	.٢٨
-إشباع رغبات القراء	**.72**	-.٠٧	-.٠٨
-الأهتمام بالتفاصيل	.٦٩	.04	-.١٤
-الأهتمام بالتفسيرات	**.67**	٢٥	.27
الواضحة	.٦٥	.٢٢	.١٤
-تقديم الحقائق	.14		.18
-دقة الأخبار المنشورة	.04-	**.63**	.١٤
الاداء المهنى المحترف	.٢١	**.51**	-.٠٤
-احترام خصوصية الأفراد	-.٠٣	**.72**	.٠١
- عدم الأعتماد على القذف	-.١٦	**.69**	.08-
والتشهير	.12-	**.65**	. ١٣
	.٤٢	**.62**	
		.59	

-أخبار غير متناقضة			.16
-الأستعانة بمحررين ومراسلين أكفاء	.15 .٣٤	.19 .٠٤	**.73-** .٧١
- التوازن فى عرض الأخبار			
- الأعداد والأخراج بشكل جيد			
-عدم التلوين فى تغطية الأخبار			
الموضوعية فى النشر الصحفى:			
-الثقة فى المضمون الإخبارى			
-عدم الخلط بين الخبر والرأى			

ويتضح من نتائج التحليل العاملى وجود ثلاثة عوامل تحدد مصداقية الأخبار فى جريدة الأهرام لدى عينة الدراسة هى:

(١) **ملاحقة الأحداث الجارية:** وتشمل الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته، إشباع رغبات القراء، الأهتمام بالتفاصيل، الأهتمام بالتفسيرات الواضحة، تقديم الحقائق، دقة الأخبار المنشورة

(٢) **الاداء المهنى المحترف:** وتتضمن احترام خصوصية الأفراد، عدم الأعتماد على القذف والتشهير، أخبار غير متناقضة، الأستعانة بمحررين ومراسلين

أكفاء، التوازن فى عرض الأخبار، الأعداد والأخراج بشكل جيد، عدم التلوين فى تغطية الأخبار.

(٣) **الموضوعية فى النشر الصحفى:**وتتدرج تحتها عبارتان هى الثقة فى المضمون الإخبارى، عدم الخلط بين الخبروالرأى.

وتود الباحثة الأشارة إلى :

- إن عبارة (الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته) قد حظيت بأعلى وزن مئوى فى مقياس مصداقية الأخبار فى جريدة الأهرام (٨٧,٢) مما يدل على تفوق الصحف الحكومية فى إبرز قضايا المجتمع، وإلقاء الضوء على مشكلاته، من أجل رصد ما يدور فى المجتمع من أحداث ومتغيرات تعكس الواقع المعاصر.
- أن العبارات التى تضمنها العامل الثانى (الأداء المهنى المحترف)هى التى حظيت بأوزان مئوية عالية فى درجات الموافقة بين المبحوثين.

العوامل التى تسهم فى تحديد مصداقية الأخبار المحلية فى جريدة الوفد بين أفراد العينة:

جدول رقم(٩) المتوسطات الحسابية الأوزان المئوية لمقياس مصداقية الأخبار فى جريدة الوفد

العبارات	المتوسط الحسابى	الوزن المئوى
١- إشباع رغبات القراء	٤,١١	٨٢,٢
٢-الأهتما بالتفاصيل	٣,٨٨	٧٧,٦
٣- الاهتمام بالتفسيرات الواضحة	٣,٧٢	٧٤,٤
٤- الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته	٣,٥٩	٧١,٨
٥-إخراج المادة الإخبارية بشكل جيد	٣,٣١	٦٦,٢
٦-الأستعانة بمحررين ومراسلين مهنين	٣,٢٦	٦٥,٢

٧- عدم الخلط بين الخبر والرأى	٣,١٥	٦٣,٠
٨- عدم اختراق خصوصية الأفراد	٣,٠٥	٦١,٠
٩- عدم الاعتماد على القذف والتشهير	٣,٠١	٦٠,٢
١٠- عدم التلوين والتحيز فى تغطية الأخبار	٢,٩١	٥٨,٢
١١-تقديم الحقائق	٢,٨٧	٥٧,٤
١٢- التأثير فى عرض الأخبار	٢,٦٤	٥٢,٨
١٣- الثقة فى المضمون الإخبارى	٢,٥٤	٥٠,٨
١٤-عدم التناقض فى الأخبار	٢,٥٢	٥٠,٤
١٥-دقة الأخبار	٢,٥١	٥٠,٢

تكشف بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة أعطوا موافقة عالية على العبارات التى تدعو أن جريدة الوفد كمصدر للأخبار تحقق ما يلى إشباع رغبات القراء، الاهتمام بالتفاصيل، الأهتمام بالتفسيرات الواضحة، الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته، إخراج المادة الإخبارية بشكل جيد، بأوزان مئوية ٨,٢٢، ٧٧,٦، ٧٤,٤، ٧١,٨، ٦٦,٢.

جدول رقم (١٠) التحليل العاملى لعبارات مقياس مصداقية الأخبار فى جريدة الوفد:

العبارات	ملاحقة الأحداث الجارية	الأداء المهنى المحترف	الموضوعية فى النشر الصحفى
ملاحقة الأحداث الجارية			
- إشباع رغبات القراء-	**.72**	.23	.41-
- الأهتمام بالتفاصيل	.٧١	.35	.17
- الاهتمام بالتفسيرات الواضحة	.٦٨	.٣٦	.09
- الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته	**.67**	.29	.٣٣
- عدم التلوين والتحيز فى تغطية الأخبار	**.59**	.14	.07-
- تقديم الحقائق	**.56**	.27	.١٤
الأداء المهنى المحترف:			

-عدم التناقض فى الأخبار	-.١٢	.73	.٠٩
- عدم الأعتماد على القذف والتشهير			
- لحترام خصوصية الأفراد	.26	.٦٦	-.١٦
-الأستعانة بمحررين ومراسلين أكفاء	.29	.64	.٢٣
-الأعداد والأخراج بشكل جيد	.34	.58	
الموضوعية فى النشر الصحفى	.٤٢	.٥٧	.٠٩
-الثقة فى المضمون الإخبارى			.٠٧
- التوازن فى عرض الأخبار	.16	.09	
- دقة الأخبار	.21	.٢١	**.79**
-عدم الخلط بين الخبروالرأى	.27	.09-	**.72**
	.٣٢	.١٦	**.69**
			.٥٤

أثبتت نتائج التحليل العاملى لعبارات مقياس مصداقية الأخبار بعد التدوير وجود ثلاثة عوامل تسهم فى تحديد إدراك المبحوثين لمصداقية جريدة الوفد كمصدر للأخبار على النحو التالى:

(١) **ملاحقة الأحداث الجارية:** ويشمل إشباع رغبات القراء، الأهتمام بالتفاصيل، الأهتمام بالتفسيرات الواضحة، الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته، عدم التلوين والتحيزفى تغطية الأخبار، تقديم الحقائق.

(٢) **الأداء المهنى المحترف:**وتشمل عدم التناقض فى الأخبار، عدم الاعتماد على القذف والتشهير، احترام خصوصية الأفراد، الأستعانة بمحررين ومراسلين أكفاء، الأعداد والأخراج بشكل جيد.

(٣) **الموضوعية فى النشر الصحفى:** وتشمل الثقة فى المضمون الإخبارى، التوازن فى عرض الأخبار، دقة الأخبار، عدم الخلط بين الخبروالرأى.

ويلاحظ من العرض السابق:

- أن عبارة (إشباع رغبات القراء) قد حظيت بأعلى وزن مئوى فى مقياس مصداقية الأخبار فى جريدة الوفد(٨٢,٢)، مما يعطى مؤشرا على حرص تلك

الصحف على تلبية متطلبات القراء الذين يفضلون التعرض لتلك الصحف فى المعرفة والحصول على المعلومة.

- أن العبارات التى تضمنها العامل الأول(ملاحقة الأحداث الجارية)هى التى حظيت بأوزان مئوية عالية فى درجات الموافقة بين المبحوثين.

العوامل التى تسهم فى تحديد مصداقية الأخبار المحلية فى جريدة المصرى اليوم بين أفراد العينة:

جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمقياس مصداقية الأخبار فى جريدة المصرى اليوم

العبارات	المتوسط الحسابى	الوزن المئوى
١-الاهتمام بالتفسيرات الواضحة والصريحة	٤,١٧	83.4
٢-تقديم الحقائق	٤,١٤	82.8
٣- الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته	٤,١٤	82.8
٤- الأهتمام بالتفاصيل	٤,١١	82.2
٥- الثقة فى المضمون الإخبارى	٣,٩٩	79.8
٦- التوازن فى عرض الأخبار	٣,٩٠	٧٨,٠
٧- عدم الخلط بين الخبر والرأى	٣,٨٨	77.6
٨- الأستعانة بمحررين ومراسلين مهنين	٣,٨١	76.2
٩- إخراج المادة الإخبارية بشكل جيد	٣,٧٦	75.2
١٠- عدم الأعتماد على القذف والتشهير	٣,٧٢	74.4
١١- عدم اختراق خصوصية الأفراد	٣,٦٥	٧٣,٠
١٢- عدم التناقض فى الأخبار	٣,٤٨	69.6
١٣- الدقة فى الأخبار	٣,٤٧	69.4
		67.0
		61.0

١٤- إشباع رغبات القراء	٣,٣٥	
١٥- عدم التحيز في العرض	٣,٠٥	

تكشف بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة أعطوا موافقة عالية على العبارات التى تناولت أن جريدة المصرى اليوم كمصدر للأخبار تحقق ما يلى الاهتمام بالتفسيرات الواضحة والصريحة، تقديم الحقائق، الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته، الأهتمام بالتفاصيل ، . الثقة فى المضمون الإخبارى، بأوزان مئوية83.4، ٨٢,٨ ، ٨٢,٨ ، ٨٢,٢ ، ٧٩,٨ على الترتيب .

جدول رقم (١٢) التحليل العاملى لعبارات مقياس مصداقية الأخبار فى جريدة المصرى اليوم:

العبارات	ملاحقة الأحداث الجارية	الأنتشار	الثقة
ملاحقة الأحداث الجارية:			
- تقديم الحقائق	.٧٤	-.٠٧	.١٢
- الأهتمام بقضايا المجتمع	.٧٢	.٠٩	.27
ومشكلاته	.٧١	-.٠٥	.١١
- الأهتمام بالتفسيرات	.٦٦	.21	.23
الواضحة	.٦٥	.٢٧	.٣٦
- الأهتمام بالتفاصيل			
-إشباع رغبات القراء	.23	.52	.١٩
الأنتشار:	.٢١	.٦٩	.08-
-عدم الأعتماد على القذف	-.٠٩	.67	.٠١
والتشهير	-.14	.65	-.٠٩
- احترام خصوصية الأفراد	.١٧	.64	.16
-الأستعانة بمحررين	.١٦	.٦١	.١٢
ومراسلين أكفاء		.10	.57
- إخراج المادة الإخبارية بشكل	.23	.٠٨	.70
جيد	.14	.19	-.٧٢
-عدم الخلط بين الخبر والرأى	.44	.١٨	.٦٩
	.٣٦		

- أخبارغير متناقضة **الثقة :** -الثقة فى المضمون الإخبارى -- دقة الأخبار - التوازن فى عرض الأخبار -عدم التلـــوين والتحيزفـــى تغطية الأخبار			

أثبتت نتائج التحليل العاملى لعبارات مقياس مصداقية الأخبار وجود ثلاثة عوامل تسهم فى تحديد إدراك المبحوثين لمصداقية الأخبار فى جريدة المصرى اليـــوم كمصدر للأخبار على النحو التالى:

(١)**ملاحقة الأحداث الجارية:** ويشمل تقديم الحقائق، الأهتمام بقضايا المجتمـــع ومشكلاته، الأهتمام بالتفسيرات الواضحة، الأهتمـــام بالتفاصـــيل، إشـــباع رغبات القراء.

(٢) **الأنتشار:**ويشمل عدم الأعتماد على القذف والتشهير، احتـــرام خـــصوصية الأفراد، الأستعانة بمحررين ومراسلين أكفاء، إخراج المادة الإخبارية بشكل جيد، عدم الخلط بين الخبر والرأى، أخبارغير متناقضة.

(٣) **الثقة:** وتشمل الثقة فى المضمون الإخبارى، دقة الأخبـــار، التـــوازن فـــى عرض الأخبار، عدم التلوين والتحيزفى تغطية الأخبار.

وجدير بالملاحظة ما يلى:

- أن عبارة (الأهتمام بالتفسيرات الواضحة والصريحة) قد حظيت بـــأعلى وزن مئوى فى مقيـــاس مـــصداقية الأخبـــار فـــى جريـــدة المـــصرى اليوم(٨٣,٤).بشكل يعكس سمات تلك الصحف ، وسياساتها التحريريـــة، والتى ترصد الأحداث على نحو يغلب عليه الجرأة فى العرض، بما يتفق وانتماءاتها الإيديولوجية وتوجهاتها السياسية.

- أن العبارات التى تضمنها العامل الأول (ملاحقة الأحداث الجارية)هـى التى حظيت بأوزان مئوية عالية فى درجات الموافقة بين المبحوثين.

العوامل التى تسهم فى تحديد مصداقية الأخبار فى موقع مصراوى بين أفـراد العينة:

جدول رقم(١٣) المتوسطات الحسابية والأوزان المئويـة لمقيـاس مـصداقية الأخبار فى موقع مصراوى

العبارات	المتوسط الحسابى	الوزن المئوى
١- الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته	٤,١٦	٨٣,٢
٢- الأهتمام بالتفاصيل	٣,٩٩	٧٩,٨
٣- التوازن فى عرض الأخبار	٣,٨٩	٧٧,٨
٤- الاهتمام بالتفسيرات الواضحةوالصريحة	٣,٦١	٧٢,٢
٥- الدقة فى الأخبار	٣,٦٠	٧٢,٠
٦- الأستعانة بمحررين ومراسلين مهنين	٣,٥٤	٧٠,٨
٧- إشباع رغبات القراء فى الحصول على المعلومة	٣,٤٠	٦٨,٠
٨- إخراج المادة بشكل جيد	٣,٣٧	٦٧,٤
٩- عدم الأعتماد على القذف والتشهير	٣,٢٥	٦٥,٠
١٠- عدم التحيز فى العرض	٣,٢٤	٦٤,٨
١١- تقديم الحقائق	٣,١٥	٦٣,٠
١٢- الثقة فى المضمون الإخبارى	٣,١٤	٦٢,٨
١٣-عدم التناقض فى الأخبار	٢,٨٣	٥٦,٦
١٤- عدم اختراق خصوصية الأفراد	٢,٦٧	٥٣,٤
١٥- عدم الخلط بين الخبروالرأى	٢,٣٧	٤٧,٤

تكشف النتائج السابقة أن عينة الدراسة أعطوا موافقة عاليةعلى العبارات التـــى تضمنها المقياس والتى تناولت أن الأخبارفى موقع مصراوى تحقق مـــا يلـــى: الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته، الأهتمام بالتفاصيل، التوازن فى عـــرض الأخبار ، الأهتمام بالتفسيرات الواضحة والصريحة، الدقة فى الأخبار، بأوزان مئوية٨٣,٢، ٧٩,٨ ، ٧٧,٨، ٧٢,٢، ٧٢,٠ .

جدول رقم (١٤) التحليل العاملى لعبارات مقياس مصداقية الأخبار فى موقع مصراوى:

العبارات	ملاحقة الأحداث الجارية	الانتشار	العدالة فى العرض
ملاحقة الأحداث الجارية:			
- الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته	**.74**	-.٠٢	-.02
-الأهتمام بالتفاصيل	**.77**	.٢١	-.4
-إشباع رغبات القراء	**.72**	.32	.١٦
-الأهتمام بالتفسيرات الواضحة	.٦٩	.34	.14
-تقديم الحقائق	**.66**	.42	.٠٣
-دقة الأخبار	.٥٤	.٣٤	-.٤١
الانتشار:	-.٠٨	**-.76**	.04
- عدم اختراق خصوصية الأفراد — عدم التناقض فى الأخبار	.34	**.72**	.٠٩
- التوازن فى عرض الأخبار	.27	**.68**	-.16
- عدم الأعتماد على القذف والتشهير	.٣٢	**.57**	.٢١
-الثقة فى المضمون الإخبارى	.٤١	.٥٣	-.٠٧
العدالة فى العرض:	.12	.٠٨	
- عدم الخلط بين الخبروالرأى	.26	-.07	**.79**
-الأستعانة بمحررين ومراسلين مهنين	.٤١	.09	.٧١
- إخراج المادة الإخبارية بشكل جيد	-.٣	.١٦	-.٥٤
-عدم التلوين فى تغطية الأخبار			.٥١

تشير النتائج إلى وجود عوامل ثلاثة تحدد إدراك المبحوثين لمصداقية الأخبار فى موقع مصراوى وهى:

(١) **ملاحقة الأحداث الجارية:** وتشمل الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته، الأهتمام بالتفاصيل، إشباع رغبات القراء، الأهتمام بالتفسيرات، تقديم الحقائق، دقة الأخبار.

(٢) **الانتشار:**وتشمل عدم اختراق خصوصية الأفراد ، عدم التناقض فى الأخبار، التوازن فى عرض الأخبار، عدم الأعتماد على القذف والتشهير، والثقة فى المضمون الإخبارى.

(٣) **العدالة فى العرض:** وتشمل عدم الخلط بين الخبروالرأى، الأستعانة بمحررين ومراسلين مهنين، إخراج المادة الإخبارية بشكل جيد، عدم التلوين فى تغطية الأخبار.

وتجدر الأشارة هنا إلى:

- أن عبارة (الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته) قد حظيت بأعلى وزن مئوى فى مقياس مصداقية الأخبار فى موقع مصراوى على الانترنت بوزن مئوى (٨٣,٢).
- أن العبارات التى تضمنها العامل الأول (ملاحقة الأحداث الجارية)هى التى حظيت بأوزان مئوية عالية فى درجات الموافقة بين المبحوثين.

وجدير بالذكر ما توصلت إليه دراسة**عزة عبد العظيم** (٤٥) والتى أثبتت وجود عوامل ثلاثة تحدد المصداقية فى الإنترنت لدى عينة الجمهور الأماراتى وهى الاهتمام بالمجتمع، والحرفية، وعدالة العرض، وما توصلت إليه دراسة **عبد الله رشا وآخرون**(٤٦) من وجود ثلاثة عوامل أخرى تحدد مصداقية الأخبارالإليكترونية على مواقع الإنترنت بين عينة الجمهور الأمريكى وحددتها فى الثقة والانتشار والتحيز.وربما يرجع هذا الأختلاف

إلى الخصائص الديموجرافية المختلفة التى يتميز بها الأفراد فى تلك المجتمعات .

من العرض السابق يمكن استخلاص عدد من الحقائق التالية:

(١) أشتركت جميع الصحف موضع الدراسة (الأهرام والوفد والمصرى اليوم وموقع مصراوى) فى عامل أساسى يحدد مصداقية أخبارها، وهو عامل ملاحقة الأحداث الجارية.

(٢) أشتركت جريدة الأهرام والوفد فى وجود عاملين آخرين يحددان مصداقية أخبارهما من وجهة نظر المبحوثين هما الأداء المهنى المحترف، وموضوعية النشر الصحفى.

(٣) أشتركت جريدة المصرى اليوم و موقع مصراوى فى العامل الثانى الذى يحدد مصداقية أخبارها وهو الإنتشار الإعلامى.فى حين بدا الأختلاف واضحا فى تحديد العامل الثالث فى كل منهما، والذى تمثل فى عامل الثقة فى جريدةالمصرى اليوم، والعدالة فى العرض فى موقع مصراوى .

(٤) من الملاحظ أن العبارات التى تندرج تحت العوامل التى تحدد مصداقية الأخبارالمحلية فى صحيفة ما قد تختلف عن الأخرى، وقد يرجع ذلك لطبيعة الصحف ذاتها، حيث تختلف كل منها كوسيلة إخبارية عن الأخرى، وفقا لإنتماءاتها الإيديولوجية، وسياساتها التحريرية، وجمهورها المستهدف.

ثانيا نتائج لاختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين فى تقييمهم لدرجة مصداقية الأخبار المحلية فى الصحف موضع الدراسة(الأهرام-الوفد-المصرى اليوم-موقع مصراوى) وفقا للخصائص الشخصية:

(١-١) توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى تقييمهم لدرجة مصداقية الأخبار المحلية فى الصحف:

أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث فى عينة الدراسة فى إدراكهم لمصداقية الأخبار المحلية فى الصحف المختلفة، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاى (١,٩٣).وبذلك تم **رفض قبول الفرض الفرعى الأول** من الفرض الأول فى الدراسة.

(١-٢) توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين باختلاف محل الأقامة:

أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متغير محل الأقامة(ريف-حضر)، فى إدراكهم لمصداقية الأخبار المحلية فى الصحف المختلفة، حيث بلغت قيمة مربع كاى(١,٧٨). وبذلك تم **رفض قبول الفرض الفرعى الثانى** من الفرض الأول فى الدراسة

(١-٣) توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين وفقا لمتغير السن:

تم تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات عمرية وهى (من١٨-٣٥سنة)، (ومن ٣٦-٥٠ سنة)، (وأكثر من ٥٠سنة) واستخدم اختبار مربع كاى لمقارنة المصداقية للصحف المصرية المختلفة ومتغير العمر، حيث أوضحت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الفئات العمرية المختلفة وإدراكهم لمصداقية الصحف المختلفة والمواقع الإخبارية على الإنترنت، حيث بلغت قيمة مربع كاى ٢,٥٣، وهى قيمة غير معنوية دالة احصائيا. وبذلك تم **قبول الفرض الفرعى الثالث** من الفرض الأول فى الدراسة.فالأصغر سنا يسعون إلى تقييم الأخبار الداخلية ذات المضمون المحلى التى تبثها الصحف المصرية المختلفة والإنترنت بأنها أكثر مصداقية مقارنة بالأكبرسنا، ولاسيما فى جريدة المصرى اليوم والمواقع الإليكترونية، وفى المقابل يميل الأكبر سنا إلى تصديق الأخبار الواردة فى جريدةالأهرام بدرجة أكبر.وتتفق هذه النتائج مع ماجاءت فى دراسة **بوسى إيريك**(٤٧) والتى كشفت وجود اختلافات بين المبحوثين فى تقييمهم لمصداقية الوسائل الإعلامية وفقا لمتغير العمر.

(١-٤) توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين باختلاف المستوى التعليمى للمبحوثين:

وفيما يتعلق بوجود فروق دالة إحصائيا بين المستوى التعليمى وتقييم المبحوثين لمصداقية الأخبارالمحلية فى الصحف المختلفة والإنترنت ثبت وجود اختلافات دالة احصائيا بين المستويات التعليمية المختلفة للمبحوثين، حيث تم تقسيم المبحوثين وفقا للمستوى التعليم إلى أربعة فئات هى(التعليم المتوسط)، (التعليم فوق المتوسط)، (التعليم الجامعى)، (التعليم فوق الجامعى، حيث بلغت قيمة مربع كاى (٩,١٩)وهى قيمة معنوية دالة احصائيا . وبذلك تم **قبول الفرض الفرعى الرابع** من الفرض الأول فى الدراسة. وربما قد يكون هذا عائدا إلى إنه كلما زاد المستوى التعليمى للفرد أصبح أكثر إدراكا للمعلومات المتضمنة فى الصحف المختلفة والمواقع الإليكترونية، ومن ثم أكثر تقييما لمصداقيتها، خاصة فى حالة تعرضه لمختلف الوسائل الإعلامية الأخرى كمصادر لإستقاء المعلومات، للتأكد من صحتها أوالتشكك من دقتها.وتجدر الأشارة هنا إلى نتائج دراسة كل من **فوج، جونسون وكابيى**(٤٨) والتى أثبتت وجود فروق جوهرية بين المبحوثين باختلاف متغير المستوى التعليمى.

(١-٥) توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين باختلاف الدخل الشهرى للمبحوثين:

تم تقسيم المبحوثين وفقا لمستوى الدخل الشهرى إلى أربعة فئات هى(أقل من ٥٠٠ جنيه)، (من ٥٠٠-١٠٠٠جنيه)، (من١٠٠٠-٢٠٠٠)، (٢٠٠٠ جنيه فأكثر)، حيث أكدت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين هذا المتغير وإدراك عينة الدراسة لمصداقية الأخبارالمحلية فى الصحف المختلفة والإنترنت، حيث بلغت قيمة مربع كاى(١,٦٨). وبذلك تم رفض **قبول الفرض الفرعى الخامس** من الفرض الأول فى الدراسة.

(١-٦) توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين باختلاف متغير المهنة:

كما تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وفقا للمهنة التى يشتغلونها(طلاب-موظفون-مهن عليا)حيث اتضح وجود اختلافات جوهرية بين كل من متغير المهنة ومدى الادراك لمصداقية الأخبارالمحلية فى الصحف المختلفة والإنترنت، حيث بلغت قيمة مربع كاى(٨,٢٨).وهى قيمة معنوية ذو دلالة احصائيا. وبذلك تم **قبول الفرض الفرعى السادس** من الفرض الأول فى الدراسة.

الفرض الثانى:

توجد علاقة ارتباطية بين درجة الاتصال الشخصى بين المبحوثين لمناقشة الأخبارالمحلية ومدى إدراكهم للمصداقية:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للوقوف على مدى وجود علاقة بين درجة الاتصال الشخصى بين المبحوثين لمناقشة الأخبار الداخلية ومدى إدراكهم لمصداقيتها، حيث اتضح الأتى:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى٥% بين الاتصال الشخصى ومصداقية صحف الأهرام والمصرى اليوم ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين جريدة الأهرام والاتصال الشخصى(٠٢٣.)، ونحو(٠٢٧.) بين مصداقية المصرى اليوم والاتصال الشخصى.
- ثبت عدم وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين كل من درجة الاتصال الشخصى ومصداقية كل من جريدةالوفد وموقع مصراوى، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين جريدة الوفد والإتصال الشخصى(٠,٠٩)، نحو(٠,١١)بين مصداقية موقع مصراوى والإتصال الشخصى.

وجدير بالذكرالنتائج مع ماتوصل إليه **كيوسيس**(٤٩) من وجود علاقة ارتباط سلبية بين مناقشات المبحوثين حول الأخبار وإدراك المصداقية للأخبار الواردة فى الصحف والإنترنت.

الفرض الثالث:

يختلف المبحوثون فى تقييمهم لمصداقية الأخبار المحلية فى الصحف المختلفةموضع الدراسة(الأهرام-الوفد-المصرى اليوم - موقع مصراوى)

جدول رقم(١٥) نتائج تحليل اختبار مربع كاى للمصداقية بين الصحف الورقية والاليكترونية:

العبارات / المتوسطات	جريدة الأهرام	جريدة الوفد	جريدة المصرى اليوم	موقع مصراوى	كا٢
١-الأهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته	٤,٢٢	٣,٨٨	٤,١٤	٤,١٦	٣٢,٩٤
٢- الأستعانة بمحررين ومراسلين مهنين	٤,٦	٣,٧٢	٣,٨١	٣,٥٤	٤١,٤
٣-إخراج المادة بشكل جيد	٣,٩١	٣,٥٩	٣,٧٦	٣,٣٧	٢٨,٢
٤- عدم الأعتماد على القذف والتشهير	٣,٨٨	٣,٠١	٣,٧٢	٣,٢٥	٥٤,١
٥- الأهتمام بالتفاصيل	٣,٧٦	٣,٢٦	٤,١١	٣,٩٩	٦١,٤
٦-تقديم الحقائق	٣,٧٣	٣,١٥	٤,١٤	٣,١٥	٢٨,٧
٧- الثقة فى المضمون	٣,٧٢	٣,٠٥	٣,٩٩	٣,١٤	٩٠,٤
٨-الاهتمام بالتفسيرات الواضحة	٣,٥٨	٣,٣١	٤,١٧	٣,٠٦	٣٦,٦
٩- الدقة فى الأخبار	٣,٥٦	٢,٩١	٣,٤٧	٣,٠٤	٧٢,٢
١٠- إشباع رغبات القراء	٣,٤١	٤,١١	٣,٣٥	٣,٦١	٣٢,٩
١١-عدم التناقض فى الأخبار	٣,٣٧	٢,٦٤	٣,٤٨	٢,٨٣	٨,٧
١٢- عدم التحيز فى العرض	٣,٢٦	٢,٥٨	٣,٠٥	٣,٢٤	٤,٣
١٣- عدم اختراق خصوصية الأفراد	٤,٠٩	٢,٥٤	٣,٦٥	٢,٧٦	٢١,٨
١٤- عدم الخلط بين الخبر والرأى	٣,٨٤	٢,٥٢	٣,٨٨	٢,٧٣	٦٤,٣
١٥-التوازن فى عرض الأخبار	٢,٦٣	٢,٥١	٣,٩٠	٣,٨٩	٤١,٧

(١) درجات الحرية (٣)، ومستوى المعنوية (٠,٠٠٠)

ومقارنة المتوسطات الحسابية لكل من الصحف المختلفة موضع الدراسة تبين ما يلى:

- تفوق صحف الأهرام والمصرى اليوم عن كل من صحف الوفد و موقع مصراوى فى عدة عبارات مكونة للمقياس .

- تفوق الأهرام عن غيرها من الصحف الأخرى فى عدة عبارات هى (الاهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته- الأستعانة بمحررين ومراسلين مهنيين إخراج المادة بشكل جيد-عدم الأعتماد على القذف والتشهير-الدقة فى الأخبار- عدم اختراق خصوصية الأفراد-عدم الخلط بين الخبر والرأى).
- تفوق المصرى اليوم فى بعض العبارات وهى(الاهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته- الأهتمام بالتفاصيل - تقديم الحقائق - الثقة فى المضمون- الأهتمام بالتفسيرات الواضحة- الدقة فى الأخبار - عدم التناقض فى الأخبار- عدم الخلط بين الخبر والرأى- التوازن فى عرض الأخبار)..
- تفوق الوفد فى متغير واحد هو إشباع رغبات القراء.
- تفوق موقع مصراوى فى متغيرات ثلاثة فقط هى(الاهتمام بقضايا المجتمع ومشكلاته- الاهتمام بالتفاصيل-التوازن فى عرض الأخبار).

وتشير نتائج التحليل الأحصائى لأختبار مربع كاى وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) ودرجة حرية(٣).مما يؤكد بطبيعة الحال النتائج السابقة والتى أشارت إلى وجود اختلافات فى تقييم أفراد العينة لمصداقية الصحف لكل من الأنواع المختلفة.ومن ثم يمكن قبول هذا الفرض من الدراسة .

<u>الفرض الرابع:</u>

<u>يختلف المبحوثون فى تقييم الأخبار المحلية المنشورة فى الصحف الورقية والإليكترونية المدروسة وفقا لمستويات المصداقية المختلفة:</u>

<u>(٤-١)يختلف المبحوثون فى تقييم الأخبار المحلية فى الصحف وفقا للمستوى الخاص بالتصديق العام:</u>

جدول رقم(١٦) مرتب الصحف المختلفة من حيث التصديق العام لأخبارها لدى المبحوثين

الصحف / الترتيب والتكرار	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		الوزن النسبى المرجح	الترتيب النهائى
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
-جريدة الأهرام	٦٧	١٦,٧%	٨٩	٢٢,٢٥	١٥٢	٣٨	٩٢	٢٣	١٤٧,٣	٢
-جريدة المصرى اليوم	١٦٠	٤٠	٢١	٥,٢٥	٨٨	٢٢	١٣١	٣٢,٧٥	١٥١,٨	١
- جريدة الوفد	١٣٢	٣٣,٧%	٢٧	٦,٧٥	٦٨	١٧	١٧٢	٤٣	١٣٦,١	٣
-موقع مصراوى	٥٨	١٤,٥%	٧٦	١٩	٦٤	١٦	٢٠٢	٥٠,٥	١١٥,٨	٤

تشيرنتائج الجدول السابق إلى وجود فروق بارزة بين الصحف المصرية المختلفة(الأهرام-المصرى اليوم-الوفد- موقع مصراوى)على مستوى التصديق العام للأخبار المحلية التى تنشرها.مماثبت صحة الفرض البحثى وقد يرجع ذلك إلى توجه الصحيفة حيث جاءت جريدة المصرى اليوم فى الترتيب الأول بوصفها مصادر صادقة .ويعنى ذلك أن جمهور العينة من القراء يفضلون الصحف غير الرسمية فى إستقاء المعلومة والأخبار عن القضايا والأحداث الجارية، وجاءت جريدة الأهرام فى الترتيب الثانى بإعتبارها تطرح وجهات النظر الرسمية . ثم جريدة الوفد وقد يعزى ذلك إلى تشكك الأفراد فى تلك الصحف وفقا لإنتماءاتهم الحزبية والسياسية.وفى نفس الإطارتراجع موقع مصراوى من حيث مستوى التصديق للتشكيك فى مصادر أخبارها والثقة فى مضامينها.وتختلف هذه النتيجة مع دراسةخالد صلاح الدين(٥٠) والتى أثبتت تصديق الأفراد للصحف الحزبية فى الترتيب الاول بوصفها مصادرأمينة وصادقة فى نقل المعلومات ، ثم القومية لإنها لاتقدم الرأى والرأى الآخر.فى حين تراجعت الصحف الخاصة للتشكك فى مصادر تمويلها.ويمكن تفسير هذا الأختلاف فى ضوء تباين عينة الدراسة وخصائصها الشخصية.

(٤-٢) يختلف المبحوثون فى تقييم الأخبار فى الصحف الورقية والإليكترونية المدروسة وفقا لمكونات المصداقية المختلفة:

جدول رقم(١٧) يوضح الفروق بين الصحف المختلفة ومواقع الأخبار على الانترنت فى مكونات المصداقية

مكونات المصداقية	الصحف المصرية المختلفة	جريدة الأهرام	جريدة الوفد	جريدة المصرى اليوم	موقع مصراوى
سمات المضمون الإخباري	جريدةالأهرام	—	—	—	—
	جريدة الوفد	*7.89	—	—	—
	جريدة المصرى اليوم	*8.41	*3.68	—	—
	موقع مصراوى	*7.03	2.49	*3.91	—
تصورات القراء عن الصحف	جريدة الأهرام	—	—	—	—
	جريدة الوفد	*8.41	—	—	—
	جريدة المصرى اليوم	**7.31	1.081	—	—
	موقع مصراوى	1.94	*5.81	*5.93	—
الأداء الصحفى	جريدة الأهرام	—	—	—	—
	جريدة الوفد	**10.73	—	—	—
	جريدة المصرى اليوم	**14.62	*6.09	—	—
	موقع مصراوى	**12.73	1.68	*6.21	—

*دالة احصائيا عند مستوى معنوية٠,٠٥

**دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويمكن عرض أهم نتائج الجدول السابق فيما يلى:

- **سمات المضمون الإخباري:** ولقد شمل متغير سمات التغطية متغير متعدد الأبعاد يتضمن(الثقة فى المضمون الإخبارى-الشمولية فى التغطية- عدم

التحيز- العدالة فى العرض-عدم الخلط بين الخبر والرأى-الدقة فى الأخبار)تشير النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائيا عند مستوى معنوية٠,٠٥، ودرجة ثقة ٩٥%، بين جريدة الأهرام وكل من صحف المصرى اليوم والوفد والمواقع الإخباريةعلى الانترنت ، وعلى الجانب الآخر وجدت فروق ذات دلالة احصائيا بين كل من جريدتى الوفدوالمصرى اليوم، بينما لاتوجد فروق بين جريدة الوفد و موقع مصراوى، وعلى الجانب الثالث وجدت فروق بين جريدة المصرى اليوم و موقع مصراوى عند مستوى معنوية٠,٠٥.

- **تصورات القراء عن الصحف:** أما بالنسبة للبعد الخاص بتصورات القراء عن الصحف فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين جريدة الأهرام وكل من جريدتى الوفد والمصرى اليوم، كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق بين جريدتى الوفد والمصرى اليوم، فى حين ثبتت وجودفروق بين كل من جريدةالوفد و موقع مصراوى على الإنترنت عند مستوى معنوية ٠,٠٥. وعلى الجانب الثالث وجدت فروق بين جريدة المصرى اليوم و موقع مصراوى عند مستوى معنوية٠,٠٥.

الأداء الصحفى: تشير النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائيا عند مستوى معنوية٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٥%، بين جريدة الأهرام وكل من جريدتى الوفد والمصرى اليوم وموقع مصراوى، وعلى الجانب الآخر وجدت فروق ذات دلالة احصائيا بين كل من جريدتى الوفد والمصرى اليوم، بينما لاتوجد فروق بين جريدة الوفد وموقع مصراوى على الانترنت، ووجدت فروق بين جريدة المصرى اليوم و موقع مصراوى عند مستوى معنوية٠,٠٥. وبصفة عامة فإن النتائج الحالية تؤكد **صحةالفرض الفرعى الثانى** من الفرض الرئيسى الرابع فى الدراسة.

(٤-٣)يختلف المبحوثون فى تقييم الأخبارفى الصحف الورقية والإليكترونية المدروسة وفقا للمفاضلة القائمةعلى المقارنات الزوجية:

جدول رقم(١٨) يوضح فروق المصداقية القائمة على المقارنات الزوجية بين الصحف المختلفة والانترنت

المقارنات الزوجية بن الصحف	T (الفرق بين المتوسطين)	الدلالة الاحصائية
١-مصداقية الأهرام والمصرى اليوم	١٢,٦٥٤	٠,٠٠٠
٢-مصداقية الأهرام والوفد	١٦,٦٥٤	٠,٠٠٠
٣- مصداقية الأهرام وموقع مصراوى	٨,٤٥٦	٠,٠٠٠
٤- مصداقية الوفد والمصرى اليوم	٤,٢٤٦	٠,٠٠٠
٥- مصداقية الوفد وموقع مصراوى	٦,٤٦٢	٠,٠٠٠
٦- مصداقية المصرى اليوم و وموقع مصراوى	٧,١٤٥	٠,٠٠٠

كما تم استخدام اختبار(T) للفرق بين المتوسطين للوقوف على مدى وجود اختلافات بين أنواع الصحف المختلفة(صحف الأهرام والمصرى اليوم والوفد و موقع مصراوى)فى الحصول على درجات أعلى للمصداقية بين المبحوثين، حيث يتضح ذلك من بيانات الجدول السابق والذى يتضح منه وجود اختلافات دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) بين صحيفتى الأهرام والمصرى اليوم حيث بلغت قيمة (T) للفرق بين المتوسطين ١٢,٦٥، وبين صحيفتى الأهرام والوفد(١٦,٦٥)، وبين صحيفتى الأهرام وموقع مصراوى (٨,٤٥)، وبين صحيفتى الوفد والمصرى اليوم(٤,٢٤)، ووالوفد وموقع مصراوى (٦,٤٦)، والمصرى اليوم و موقع مصراوى (٧,١٤).م صحةالفرض الفرعى الثالث من الفرض الرئيسى الرابع فى الدراسة.

(٤-٤) يختلف المبحوثون فى تقييم الأخبار المحلية فى الصحف الورقية والإليكترونية المختلفة وفقا للقضايا البارزة:

جدول رقم(١٩): يوضح الفروق بين الصحف المختلفة والانترنت فى تناولهـا للقضايا المختلفة خلال فترة الدراسة

للقضايا البارزة	الصحف المصرية المختلفة	جريدة الأهرام	جريدة الوفد	جريدة المصرى اليوم	موقع مصراوى
١- الترشـــــيح للأنتخابات الرئاسـية القادمة	جريدة الأهرام	------	------	----	----
	جريدة الوفد	٧,٠٥•	------	----	----
	جريدة المصرى اليوم	٦,٠٢•	٥,٤٥•	----	----
	موقع مصراوى	٣,٩٤•	١,٧٩	٨,٧٣••	----
٢- انفلونزا الطيور والخنازير	جريدةالأهرام	-----	----	----	----
	جريدة الوفد	٤,٧٦•	----	----	----
	جريدة المصرى اليوم	٣,٩١•	٢,٩١•	----	----
	موقع مصراوى	٧,٩٣•	١,٩١	١,٩١•	----
٣- غلاءالأسعار	جريدةالأهرام	------	----	----	----
	جريدة الوفد	٢,٩٢•	-----	-----	----
	جريدة المصرى اليوم	٤,٠٩•	.٤٩٤	----	----
	موقع مصراوى	١,٨٢	١,٩٨	٣,٧١•	----
٤-احـــداث الفتنـــة الطائفية فـــى نجـــع حمادى	جريدة الأهرام	----	----	----	----
	جريدة الوفد	٦,٠٨•	----	----	----
	جريدة المصرى اليوم	٢,٩٦•	٣,٦١•	----	----
	موقع مصراوى	٣,٧٢•	٢,٩٨•	٦,٢٧•	----
٥- أحداث الـــسيول فى أسوان وسيناء	جريدةالأهرام	-----	----	----	----
	جريدة الوفد	٤,٦٤•	----	----	----
	جريدة المصرى اليوم	٨,٢٠••	٥,٥٩•	----	----
	موقع مصراوى	٣,٧٠•	٢,٨٧•	٦,٥٤•	----
٦- أحداث مبـــاراة مصر والجزائر فـــى تصفيات كأس العالم	جريدةالأهرام	-----	----	----	----
	جريدة الوفد	٦,٧٢•	----	----	----
	جريدة المصرى اليوم	٥,٣٠•	٧,٦١•	----	----
	موقع مصراوى	٤,٠٥•	١,٩٤	٩,٧٤••	----

•دالة احصائيا عند مستوى معنوية٠,٠٥

••دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

تناولت الدراسة عدة قضايا داخلية شغلت اهتمام الرأى العام في شتى المجالات السياسية والأجتماعية والدينية والرياضية خلال فترة الدراسة وهى قضايا(الترشيح للانتخابات الرئاسية القادمة-انفلونزا الطيور والخنازير - أرتفاع أسعار بعض السلع المختلفة -أحداث الفتنة الطائفية فى نجع حمادى-أحداث السيول فى محافظتى أسوان وسيناء-أحداث مباراة مصر والجزائر)، وجاءت النتائج على النحو التالى.

- **الترشيح للانتخابات الرئاسية:** أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين جريدة الأهرام وكل من المصرى اليوم والوفد وموقع مصراوى، وذلك من حيث تناولها لتلك القضية وجميع هذه الفروق دالة احصائية عند مستوى٠,٠٥.كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الوفد والمصرى اليوم ، بينما لاتوجد فروق معنوية بين جريدة الوفد وموقع مصراوى كما تشير النتائج أيضا إلى وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين كل من المصرى اليوم وموقع مصراوى عند مستوى معنوية٠,٠١.
- **انفلونزا الطيور والخنازير:**كما تشير النتائج إلى وجود فروق دالة بين جريدة الأهرام وكل من المصرى اليوم والوفد وموقع مصراوى، وذلك من حيث تناولها لتلك القضية، وجميع هذه الفروق دالة احصائية عند مستوى٠,٠٥. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الوفد والمصرى اليوم، فى حين لم تثبت وجود فروق بين جريدةالوفد وموقع مصراوى، عند مستوى٠,٠٥، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين جريدة المصرى اليوم وموقع مصراوى على الإنترنت.
- **غلاء الأسعار:** كما تشير النتائج إلى وجود فروق دالة بين جريدةالأهرام وكل من المصرى اليوم والوفد عند مستوى معنوية٠,٠٥ ، فى حين لم

تثبت وجود فروق بين جريدة الأهرام وموقع مصراوى، كما لم يثبت وجود فروق بين جريدةالوفد وكل من جريدة المصرى اليوم وموقع مصراوى، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين كل من جريدة المصرى اليوم وموقع مصراوى عند مستوى معنوية٠,٠٥.

- **أحداث الفتنة الطائفية فى نجع حمادى:** أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين جريدة الأهرام وكل من المصرى اليوم والوفد وموقع مصراوى، وذلك من حيث تناولها لتلك القضية وجميع هذه الفروق دالة احصائية عند مستوى٠,٠٥، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الوفد والمصرى اليوم وموقع مصراوى عند مستوى معنوية٠,٠٥، كما تشير النتائج أيضا إلى وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين كل من جريدة المصرى اليوم وموقع مصراوى عند مستوى معنوية٠,٠٥.
- **أحداث السيول فى محافظتى أسوان وسيناء:** أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين جريدة الأهرام وكل من المصرى اليوم والوفد وموقع مصراوى، وذلك من حيث تناولها لتلك القضية، كما ثبت وجود فروق بين جريدةالوفد وكل من المصرى اليوم و وموقع مصراوى عند مستوى٠,٠٥، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين كل من المصرى اليوم وموقع مصراوى عند مستوى معنوية٠,٠٥.
- **أحداث مباراة مصر والجزائر:** أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين جريدة الأهرام وكل من المصرى اليوم والوفد وموقع مصراوى، وذلك من حيث تناولها لتلك القضية وجميع هذه الفروق دالة احصائية عند مستوى٠,٠٥، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الوفد والمصرى اليوم، بينما لاتوجد فروق معنوية بين جريدة الوفد وموقع

مصراوى، كما تشير النتائج أيضا إلى وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين كل من جريدة المصرى اليوم وموقع مصراوى على الإنترنت.

وبصفة عامة يتضح مماسبق وجود فروق دالة إحصائيا خاصة بمصداقية الأخبار فى الصحف المختلفة(الأهرام والوفد والمصرى اليوم وموقع مصراوى) على المستوى الأكثر تحديدا والمرتبط بالقضايا الداخلية البارزة خلال فترة الدراسة والتى شغلت اهتمام جمهور الرأى العام فى مختلف المجالات، وذلك من حيث مصداقيتها لتناول القضايا الهامة. **وبالتالى يمكن قبول هذا الفرض من الدراسة** والقائل بوجود اختلافات بين المبحوثين فى تقييمهم للأخبار فى الصحف المختلفة والمواقع الإخباريةعلى الإنترنت من حيث مصداقيتها فى معالجة القضايا البارزة.

الفرض الخامس :

توجد علاقة ارتباطية بين درجة الاعتماد على الصحف المدروسة وتقييم القراء لمصداقية الأخبار المنشورة:

جدول رقم (٢٠) العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على الصحف المختلفة ودرجة مصداقيتها

تقييم المصداقية الاعتماد على الصحف	جريدة الأهرام		جريدة الوفد		جريدة المصرى اليوم		موقع مصراوى	
	معامل بيرسون (p)	مستوى الدلالة	معامل بيرسون (p)	مستوى الدلالة	معامل بيرسون (p)	مستوى الدلالة	معامل بيرسون (p)	مستوى الدلالة
الاعتماد على جريدة الأهرام	.٣٤٧	٠,٠٠٠	٠,٠٨٢	٠,٥١٣	-٠,٠٥١	٠,٥١٦	-٠,٠٤٢	٠,٥١٣

الاعتماد على جريدة الوفد	-.١٤٩	٠,١٦١	٠,١٣٢	٠,١٠٦	-٠,١١٦	٠,١٠٦	٠,١١٥	٠,١٠٢
الاعتماد على جريدة المصرى اليوم	-.٣١٦	٠,٠٠٠	-٠,١٨٢	٠,٠٥	٠,٣٧٩	٠,٠٥	٠,١٩٣	٠,٠٥
الاعتماد على موقع مصراوى على الإنترنت	-.٣٦١	٠,٠٠٠	-٠,٢٨١	٠,٠٠١	٠,٢١٣	٠,٠٥	٠,١٧٦	٠,٠٥

ثبتت النتائج البحثية وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاعتماد على جريدة الأهرام ودرجة مصداقية الأخبار التى تنشرها، وهذه علاقة طردية وبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون٣٤٧.، فى حين لم تثبت وجود علاقة دالة إحصائيا بين الاعتماد على جريدة الأهرام ومصداقية كل من الوفد والمصرى اليوم موقع مصراوى.وأوضحت النتائج كذلك عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية احصائيا بين كل من الاعتماد على جريدة الوفد ومصداقية كل من الصحف المختلفة موقع مصراوى، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجة الاعتماد على جريدة المصرى اليوم ومصداقية الصحف المختلفة موقع مصراوى، وهذه العلاقة عكسية لكل من صحيفتى الأهرام والوفد وطردية لكل من المصرى اليوم موقع مصراوى، وبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون- ٣١٦.، -١٨٢.، ٣٩٧.، ١٩٣. على الترتيب.كما ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاعتماد على موقع مصراوى ومصداقية كل من الصحف المختلفة موقع مصراوى، وإن كانت

هذه العلاقة عكسية لكل من صحيفتى الأهرام والوفد وطردية لكل من المصرى اليوم وموقع مصراوى، وبلغ قيمة معامل الارتباط-٣٦١.، -٢٨١.، ٢١٣.، ١٧٦.على التوالى.لذا يمكن القول **بثبوت صحة الفرض البحثى الخامس جزئيا.** حيث تؤكد النتائج أن متغير الاعتماد يعتبر متغيرا وسيطا بالغ الأهمية فى قياس وتحديد درجات مصداقية الأخبار فى الصحف لدى الجمهور، ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء انعدام تأثير متغير الإنتماء الحزبى الذى يلعب دورا أساسيا فى توجيه ومواقف واتجاهات الأفراد.، ويحدد مصداقيتها لديهم، ومصداقية الأخبار الداخلية فى الصحف الخاصة لدى الأفراد بإعتبارها صحف تتمتع بهامش من الحرية، كذا الصحف القومية ذات العلاقة بالسلطة السياسية والتى تلتزم بالخط السياسى لها. وقد تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **خالد صلاح الدين** من وجود علاقة ارتباط خطية متوسطة القوة بين متغيرى الاعتماد وإدراك عينة الجمهور المصرى لمصداقية الصحف المختلفة، كما تختلف هذه النتيجة جزئيا مع دراسة **سامى النجار** والتى أثبتت وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الاعتماد على الصحف القومية ، ولم يثبت فى حالة كل من الصحف الحزبية والخاصة.

الفرض السادس :

توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مستويات المصداقية الأكثر عمومية من خلال التصديق العام للأخبار المنشورة فى الصحف والمستوى الأكثر تحديداً(مصداقية المصادر الصحفية والكتاب والمحررين):

جدول رقم(٢١):يوضح العلاقات الارتباطية بين مستويات المصداقية الأكثر عمومية والمستوى الأكثر تحديدا

	الثقة فى جريدة الأهرام	الثقة فى جريدة الوفد	الثقة فى المصرى اليوم	موقع مصراوى
مستوي مصداقية المصادر الصحفية				

مصداقية المصادر الصحفية فى جريدة الأهرام	٠.١٩٨*	٠.٠١٩	٠.٠٧٧	٠.٠٩٩
مصداقية المصادر الصحفية فى جريدة الوفد	٠.٠٤٩	٠.٠٦٩	٠.٠٩٨	٠.٠٢١٢
مصداقية المصادر الصحفية فى جريدة المصرى اليوم	٠.٠١٣١	٠.٠٢٦	٠.١٥٤*	٠.١٩١*
مصداقية المصادر الصحفية فى موقع مصراوى	١٧٢*	٠.١١٦*	٠.٠١٦	٠.٠٩٨
مستوي مصداقية المندوبين والمحررين				
مصداقية المصادر الصحفية فى جريدة الأهرام	٠.٢١٨*	٠.١٦٢*	- ٠.١١٤	٠.٠٤٨١
مصداقية المصادر الصحفية فى جريدة الوفد	٠.٠٦٢	٠.٢٩١**	٠.٠٤١	٠.١٦٩*
مصداقية المصادر الصحفية فى جريدة المصرى اليوم	٠.١٨٧*	٠.١٤٦*	٠.٠١٦	٠.٢١٦*
مصداقيةالمصادر الصحفية فى موقع مصراوى على الأنترنت	٠.٠٧٤	٠.٠٥٣	٠.١٢٤*	٠.٠٤٧

دالة احصائيا عند مستوى معنوية٠,٠٥

٠٠دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

تم تقسيم مستويات المصداقية إلى مستويين رئيسيين، مستوى المصادر الصحفية الإخبارية، ومستوى القائم بالاتصال، وقد تضمن مستوى المصادر الإخبارية مصداقية المصادر في كل من الصحف المختلفة(الأهرام-الوفد-المصرى اليوم ومواقعهم على الإنترنت)، ولقد أشارت النتائج الاحصائية الواردة في الجدول السابق إلى ما يلى:

- **مستوى المصادر الصحفية:** أشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية بين مستوى المصادر الصحفية والثقة فى كل من الصحف المختلفة وموقع مصراوى، حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية معتدلة بين مصداقية المصادر الصحفية فى **جريدة الأهرام** ومستوى الثقة فى جريدة الأهرام، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٩٨)، وهى ارتباط موجب ومعنوى عند مستوى٠,٠٥، ودرجة ثقة ٩٥%، فى حين جاءت معاملات الارتباط الخاصة بين مصداقية المصادر فى جريدةالأهرام وكل من الثقة فى الوفد والمصرى اليوم وموقع مصراوى ضعيفة وغير معنوية حيث الأمر كذلك بالنسبة للعلاقة بين مصداقية المصادر الصحفية فى جريدة الوفد وكل من الثقة فى صحف الأهرام والوفد والمصرى اليوم وموقع مصراوى (٠,٠٤٩، ٠,٠٦٩، ٠,٠٩٨، ٠,٠٢١) على الترتيب. أما فيما يتعلق بالعلاقة بين مصداقية المصادر الصحفية فى جريدة المصرى اليوم ومستوى الثقة فى كل من جريدةالمصرى اليوم وموقع مصراوى كانت معتدلة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط(٠,١٥٤، ٠,١٩١) على الترتيب وهو ارتباط معنوى عند مستوى دلالة ٥%، ودرجة ثقة ٩٥%.أما العلاقة بين مصداقية المصادر الصحفية لجريدة المصرى اليوم مستوى الثقة فى كل من صحف الأهرام والوفد ضعيفة وغير معنوية.وعلى الجانب الأخيروجدت علاقةارتباطية موجبة معنوية احصائيا بين مصداقية المصادر الصحفية فى **موقع مصراوى** على الانترنت

ومستوى الثقة فى كل من صحف الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٧٢، ٠,١١٦، على الترتيب وهى قيم معنوية عند مستوى٠,٠٥، بينما كانت العلاقة بين مصداقية المصادر الإخبارية على موقع مصراوى وكل من الثقة فى المصرى اليوم و وموقع مصراوى ضعيفة.

- **مستوى مصداقية الكتاب والمحررين**:أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعتدلة بين مصداقية محررى وكتاب **جريدة الأهرام** ومستوى الثقة فى كل من جريدتى الأهرام والوفد، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط٠,٢١٨ ، ٠,١٦٢، على التوالى ، وهى قيم معنوية ذات دلالة ٠,٥، بينما كانت العلاقة الارتباطية ضعيفة وغير معنوية بينها وبين مستوى الثقة فى جريدة المصرى اليوم وموقع مصراوى.وعلى مستوى **جريدة الوفد** كانت معامل الارتباط معتدلة وموجبة وذات دلالة احصائية لمصداقية هذة الصحف والثقة فى كل من جريدة الوفد وموقع مصراوى على الانترنت، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٢٩١، ٠,١٦٩ ، وكانت هذه العلاقة ضعيفة وغير معنوية احصائيا بينها وبين كل من الأهرام والمصرى اليوم.أما **جريدة المصرى اليوم** فكانت العلاقة الارتباطية موجبة ومعتدلة ومعنوية احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين كل من مصداقية محررى وكتاب هذه الصحف والثقة فى كل من الأهرام والوفد وموقع مصراوى، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط ٠,١٨٧، ٠,١٤٦، ٠,٢١٦، لكل منها على الترتيب.وبالنسبة **لموقع مصراوى** فكانت العلاقة بين مصداقية المحررين والثقةفى محررين وكتاب جريدةالمصرى اليوم موجبة وذات دلالة احصائية، حيث بلغت٠,١٢٤ .ومن ثم فالنتائج الحالية تدعم جزئيا صحة الفرض البحثى السادس من الدراسةبوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستويات المصداقية الأكثر عمومية من خلال

التصديق العام للصحف والمستوى الأكثر تحديداً(مصداقية المصادر الصحفية والكتاب والمحررين.

الفرض السابع:

توجد علاقة ارتباطية بين درجة الثقة فى الأخبار المنشورة فى الصحيفة وتقييم القراء لمصداقيتها :

جدول رقم (٢٢) العلاقة بين ثقة المبحوثين فى الصحف المختلفة ودرجة مصداقيتها:

تقييم المصداقية	جريدة الأهرام		جريدة الوفد		جريدة المصرى اليوم		موقع مصراوى	
الثقة فى الصحف المختلفة	معامل بيرسون(p)	مستوى الدلالة	معامل بيرسون(p)	مستوى الدلالة	معامل بيرسون(p)	مستوى الدلالة	معامل بيرسون(p)	مستوى الدلالة
الثقة فى جريدة الأهرام	.٣٨	٠,٠٠٠	٠,٠٨٩	١٢٣.	٠,٤١٣-	٠,٠٠٠	٠,٣٦-	٠,٠٠٠
الثقة فى جريدة الوفد	.٢٧-	٠,٠٠٠	٠,٠٨١-	.٢١٢	٠,٣٩١	٠,٠٠٠	٠,٣٠٥	٠,٠٠٠
الثقة فى جريدة المصرى اليوم	.٣١-	٠,٠٠٠	٠,٣٦	٠,٠٠٠	٠,٠٨١	٠,٢٤١	٠,١٢٦	.١٧
الثقة فى موقع مصراوى	.٢١-	٠,٠٠٠	٠,٠٦٢-	.٣٢١	٠,٢٩٢	٠,٠٠٠	٠,٣٤٧	٠,٠٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة الثقة فى الأخبار المنشورة فى جريدة الأهرام وبين مصداقية الأخبار فى كل من الأهرام والمصرى اليوم وموقع مصراوى، وهذه العلاقة طردية بالنسبة لجريدة الأهرام، وعكسية لكل من جريدة المصرى اليوم وموقع مصراوى، حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون ٣٨.، -٤١٣. ، -٣٦. ، على التوالى.كما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين درجة الثقة فى جريدة الوفد، ودرجة المصداقية لكل من جريدتى الأهرام والمصرى اليوم وموقع مصراوى، وكانت هذه العلاقة عكسية بالنسبة لجريدة الأهرام وطردية لكل من جريدة المصرى اليوم وموقع مصراوى.وبلغ قيمة معامل الارتباط-٢٧.، ٣٩.، ٣٠٥. على الترتيب ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة الثقة فى جريدة المصرى اليوم ومصداقية كل من الأهرام والوفد، وكانت هذه العلاقة عكسية بالنسبة

لجريدة الأهرام وطردية بالنسبة لجريدة الوفد، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط- ٣١.، ٣٦. على التوالى.كما كشف التحليل الإحصائى عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كل من الثقة فى موقع مصراوى ومصداقية كل من الأهرام والمصرى اليوم وموقع مصراوى، وكانت هذه العلاقة عكسية لجريدة الأهرام وطردية لكل مجريدة المصرى اليوم وموقع مصراوى، حيث بلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون-٢١.، ٢٩٢.، ٣٤٧. على التوالى.

خاتمة الدراسة وخلاصتها:

أستهدفت الدراسة الوقوف على مصداقية الأخبار المحلية فى الصحف المصرية موضع الدراسة(جريدة الأهرام-جريدة الوفد-جريدة المصرى اليوم- موقع مصراوى على الإنترنت)، واستندت على مصداقية وسائل الإعلام كمدخل نظرى يسهم إلى حد كبير فى تحديد المتغيرات، وفى صياغة الفروض واختبارها، من خلال تطبيق أستمارة استبيان على عينة من المبحوثين، واستخدام الأسلوب العمدى، حيث تم الوصول عمديا إلى المبحوثين الذين يحملون السمات البارزة ذات الصلة الوثيقة بأهداف الدراسة وفروضها وفى ضوء المتطلبات البحثية، وقد انتهجت الدراسة الحالية أسلوب المقارنة بين مستويات المصداقية التى يعزيها المبحوثون للصحف والمواقع الإخبارية، وقد تطلب إجراء هذه الدراسة البحث فى التراث النظرى الأجنبى والعربى المتاح فى بحوث المصداقية، وتضمنت الإجراءات المنهجية للدراسة تحديدا واضحا لوحدات القياس وعينة المبحوثين والمدى الزمنى.

وتؤكد نتائج الدراسة الحالية أن الجمهور العام من قراء الصحف المختلفة التوجهات والإنتماءات الإيديولوجية والمواقع الإخبارية على الإنترنت لديهم القدرة على تقييم مصداقية الأخبار فى هذه الصحف، والخاصة بمستويات المصداقية ومكوناتها.وتطرح النتائج مؤشرات بالغة الأهمية، وربما قدتثير إلى الدهشة، وهو تفوق جريدة المصرى اليوم على جريدتى الأهرام والوفد من حيث

مصداقية الأخبار المنشورة بها لدى جمهور القراء أثناء فترة الدراسة، ويؤكد الطرح السابق فى الدراسة إلى إنه قد حظيت هذه الصحف والتى شهدت الساحة الإعلامية والخريطة الصحفية ألوانا عديدة منها فى الأونة الأخيرة، وأفرزت التحولات التى يشهدها المجتمع أنماطا متباينة منها، الصحف والمواقع الإخبارية المختلفة بأعلى معدلات تعرض واعتماد وثقة بين المبحوثين، بالرغم من وجود تشكك عام عند البعض فى التزامها بعضها المهنى والأخلاقى والقيمى تجاه رصدها لمشكلات المجتمع وقضاياه.وربما يعزى ذلك إلى تشكك بعض القراء من مصداقية الصحف القومية والحزبية، والتى تسعى كل منهما لتبنى وجهة نظر آحادية'هى وجهة نظر الحزب الحاكم، أوجهة نظر الحزب الذى تصدر عنه الجريدة.

وجاءت جريدة الأهرام فى الترتيب الثانى من حيث مصداقيتها لدى أفراد العينة فى رصدها للأحداث المحلية خلال فترة الدراسة، فلازال للصحف القومية جمهورها الذى يميل إلى تصديقها ، سواء بحكم العادة اليومية التى تربط بينه وبينه، أومن أجل التعرف على وجهات النظر الرسمية، أوربما البعد عن معايير الإثارة والغرابة وتضخيم الأحداث التى تلجأ إليه بعض من الصحف الخاصة .

كما كشفت الدراسة وجود عوامل ثلاثة تحدد مصداقية الأخبار فى الصحف المختلفة (الأهرام والوفد والمصرى اليوم وموقع مصراوى) فى كل منها، وتمثل أهمها فى عامل ملاحقة الأحداث الجارية الذى حدد مصداقية الصحف جميعها لدى المبحوثين. ووجود عاملين آخرين يحددان المصداقية فى جريدتى الأهرام والوفد هما الأداء المهنى المحترف، وموضوعية النشر الصحفى، فى حين يختفى هذان العاملان بالنسبة لجريدة المصرى اليوم وموقع مصراوى ليحل محلهما عامل الإنتشار الإعلامى.كما بدا الأختلاف واضحا فى تحديد العامل الثالث فى كل منها، وكان عامل الثقة فى جريدة المصرى اليوم، والعدالة فى العرض فى

موقع مصراوى.كما اختلفت العبارات التى تندرج تحت العوامل المؤثرة على مصداقية الأخبار فى صحيفة ما .

وثبت وجود اختلاف بين المبحوثين فى تقويمهم لمصداقية الأخبار فى الصحيفة وفقا لنوعها، حيث أشارت نتائج اختبارات الفروض إلى تفوق جريدة الأهرام عن غيرها فى عدة عبارات هى (الاستعانة بمحررين ومراسلين متخصصين فى إخراج المادة بشكل جيد-عدم الأعتماد على الحذف والتشهير وعدم اختراق خصوصية الأفراد)، مقابل تفوق جريدة المصرى فى عبارات (الأهتمام بالتفاصيل-نقل الحقائق بموضوعية- الثقة فى المضمون-الأهتمام بالصور الواضحة- عدم التناقض فى الأخبار)، تفوق موقع مصراوى على الجانب الثالث فى متغيرواحد فقط هو(عدم التحيز فى العرض).

وقد طرحت الدراسة أهمية متغير نوع القضية أوالحدث فى تحديد مصداقية الأخبار فى الصحيفة أثناءتغطيتها للأحداث المحلية، حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائيا خاصة بمصداقية الأخبار فى الصحف المختلفة(الأهرام والوفد والمصرى اليوم وموقع مصراوى)على المستوى الأكثر تحديدا والمرتبط بالقضايا الداخلية البارزة خلال فترة الدراسة والتى شغلت اهتمام جمهور الرأى العام فى مختلف المجالات.

ووأبرزت الدراسة أهمية متغير الخصائص الشخصية والديموجرافية للأفراد فى إدراكهم لمصداقية الأخبار فى الصحف المختلفة، حيث أوضحت وجود فروق دالة احصائيا بين الفئات العمرية المختلفة والمستوى التعليمى ومتغير المهنة وإدراكهم لمصداقية الصحف المختلفة، في حين لم تشرإلى وجود فروق دالة احصائيا بين وفقا للنوع و الدخل الشهرى ومحل الأقامة.

- **المقترحات والتوصيات:**

توصى الدراسة بعدد من المقترحات يجب مراعاتها لضمان نجاح مصداقية الأخبار المنشورة فى الصحف المختلفة، وإحداث التأثير المنشود على قرائها،

خاصة فى ظل التطورات المتلاحقة لتزايد القضايا والأحداث المحلية والعالمية، وفى ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الهائلة التى تعتبر سمة من سمات هذا العصر تتمثل أهمها :

- ضرورة ربط قياس إدراك مصداقية الأخبار فى الصحف بأسلوب الأداء المهنى للحصول على الأخبار، وهو مايرتبط بأداء القائمين على هذه الصحف، بشكل يمكن الصحف من الأستفادة من نتائج دراسات المصداقية بما يخدم مصالحها الإعلامية، وطموحات جمهورها ومتطلباته عند تغطيتها للقضايا المحلية المختلفة.
- إجراء دراسات أكثر عمقا لرصد مصداقيةالأخبار فى كل صحيفة على حدة، بدلا من اختبار مصداقية الصحف ككل بين جمهور القراء.
- الأهتمام بدراسة تأثير معرفة وأهتمام الجمهور بقضايا بعينها على المصداقية، من أجل اختبارمدى تأثير عامل الاهتمام والمعرفة بالقضية على الحكم بمصداقية الصحيفة من عدمه.
- إجراء دراسات مقارنة بين الصحف المصرية والعربية والأجنبية أثناء تغطيتها للأحداث والقضايا الخارجية ذات الطابع الدولة، للوقوف على مصداقيتها لدى الجمهور.
- ربط دراسات المصداقية بدراسات المحتوى الإعلامى، بغية الوصول إلى التكامل والشمول فى هذه الدراسات .

هوامش الدراسة:

1- Schweiger ، W. (2000).Media Credibility:Experience or Image? Asurvey on the Credibility of the World Wide Web in Germany in Comparison to other

European ،Journal of Communication.Vol 15 ،pp48-51.

2- Kiousis ،S. ،(2001) Public Trust Or Mistrust?Perceptions Of Media Credibility in The Information Age ،Mass Communication And Society, Vol.4, No. 4, pp. 383-384.

3-Ceilie Gaziano ،How credible is The Credibility Crisis? JOUrnalism quarterly, vo.5 ،No.2, summer 1998, p.267.

4-Thomas J-Johnson ،Exploring Media Credibility: How Media and No Media Workers judged Media performance in Jran contra, JOUrnalism quarterly, vo.70, No.1, spring 1993, p.87.

5-Kiousis ، Spiro(2000).Using is Believing:The influence of Reliance on The Credibility of Online Political Information among Politically Interested Internet Users .Journalism and Mass Communication Quarterly ،Vol.7a

6- ،A.Rasha et.al (2000) The Credibility of News Paper ، Televison News and Online News.A Paper Presented to Mass Communication and Society Division. Association for Education in Journalism and Mass Communication .Annual Convention. inMiami Beach ،Fla.;August 6 2002.

7- Metzger ،M.J.et al.(2003) ، Credibility for the 21 th Century:Integrity Perceptions On Source ،Message and Media Credibility in the Contemporary Media

Environment. Communication Yearbook ،27 ، London:LEA Pub.pp293-335.

8 Severin ،Werner J.& James W. Tankard ، Jr.(2001).Communication Theories: Origins ، Methods ،and Uses in Mass Media.15 th edition.New York:Addison Wesley Longman ،Inc.

٩- محمود علم الدين، مصداقية الاتصال، القاهرة، دار الوزان للطباعة والنشر، ١٩٨٩، ص٧.

١٠- محمد سيد محمد، كيف نقيس المصداقية في الإعلام العربي، مجلة الدراسات الإعلامية، ، القاهرة، العدد ٤٩، أكتوبر-نوفمبر١٩٦٧، ص٣٦.

11- Walfgan Scbweiger ،Media Credibility-Experience or image? ، vol. 15 ، No. 1 ، 2000 ، p. 37.

12- Ceilie Gaziano and Kristisn Mcgrath ،Measuring The concept of Credibility ، JOUrnalism quarterly ،vo.63 ، No.3 ، 2000 ،pp.87-88.

١٣- عبد الفتاح عبد النبى، أزمة الخليج ومصداقية الإعلام المصرى، مجلة الدراسات الإعلامية، القاهرة، العدد ٦٢، ابريل-يونيه١٩٩٩، ص١٩.

14-Hung-Yilu ،Information sleeking an Media ، Credibility ، Media ، Asia ،vol.30 ،No.4 ،2003 ،p.221.

15-Sprecker-Kimberly-Jean ، peader Perception of The Credibility of university scientists as sources of environmental news ،PHD ،the university of Wisconsin Madison ،2007 ، p.٨٥

16-Koo men ، Willem ،visser maaike ،stapele ،Diederik-A ، The Credibility of Newspaper and Fear of crime ، Journal of applied-social-psychology ،vol.30 ،No.5 ، May 2000 ،pp.921-934.

17-Flanagin A. ،& Metrges.M. ، Perceptions ofinternet information Credibility ،Journalism & Mass communication quarterly ،vol. ،77 ،No.3 ،Autumn ، 2000 ،pp515-540.

18-Abdul Rahim Masaud ،Newspaper Readerships and Credibility in Kuwait:An Analysis of uses and Gratification Theory ، PHD ،southem-Illinois university.At Carbondale ،1999.

19-Bae ،sung-Woo ، The study of the impact of Magazine Credibility ،involvement and message ambiguity on advertising Effectiveness ،Humanities and social sciences ،Mississippi state unv. ،vol.57 ،No5A ، Nov. ،1997 ،p.212.-

٢٠- سامى السعيد النجار، مصداقية الصحف المصرية لدى النخبة السياسية- دراسة حالة للتغطية الصحفية للانتخابات البرلمانية فى مصر لعام ٢٠٠٥، مجلة كلية اللآداب، جامعة المنصورة، العدد الأربعون-المجلد الأول، يناير ٢٠٠٧.

٢١- عزة عبد العظيم، (٢٠٠٦)، مصداقية مصادر الأخبار بين الجمهور الأماراتى-دراسة مقارنة بين الوسائل التقليدية والحديثة، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام والإعلام، جامعة القاهرة، المجلد السابع- العدد الثانى.

٢٢- خالد صلاح الدين حسن، (٢٠٠٦) مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور، دراسة كمية-كيفية في إطار النموذج البنائي للمصداقية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس والعشرون.

٢٣- وائل إسماعيل عبد الباري، مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمصداقية الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري، المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية الإعلام، مستقبل وسائل الإعلام العربية، الجزء الثاني، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٥.

٢٤-عبد المنعم عبد الله محمد الشهلوب، العوامل المؤثرة على مصداقية الصحف السعودية لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الرابع والعشرين، يناير-يونيو، ٢٠٠٥.

٢٥- سهام نصار، تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية، المؤتمر العلمي لكلية الإعلام، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجزء الرابع، ٢٠٠٣، ص١٣٨٦.

٢٦-هويدا مصطفى، مصداقية وسائل الإعلام الأخرى كما تراها النخبة في مصر، دراسة حالة تغطية الإعلامية للحرب على العراق، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٢١، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، أكتوبر-ديسمبر، ٢٠٠٣ص١.

٢٧- أسامة عبد الرحيم، مصداقية كتاب الأعمدة الصحفية لدى القراء، جامعة الأزهر، مجلة البحوث الإعلامية، العدد٢٠، أكتوبر ٢٠٠٣.

28-Abdulla ،A.Rasha et.al.(2002) The Credibility of News Paper Television News and Online News ، A Paper Presented to Mass Communication and Society Division. Association for Education in Journalism

and Mass Communication .Annual Convention. inMiami Beach ،Fla.;August 6 2002.

29-Johnson ،J and Barbara K. Kaye(2004).Wag the Blog:How Reliance on Traditional Media and Internet Credibility Perceptions of Weblogs Among Blog Users. Journalism and Mass Communication Quarterly.Vol.81.No3.pp.622-642.

3٠-Watt ،J. ، &Choi ،J. ، &Lynch ،M. ،(2003) ،Credibility Of Internet And Other Media As Sources Of Information About Iraqi War(Online) ، available: http:// www.Sbrt.rpi.edu/research/docs/2003 ،04 ،18/War-news Summary ،pp1-21.

31-Bucy ،Erik.P.(2003).Media - Credibility Reconsidered:Synergy Effects Between on Air and online News .Journalism and Mass Communication Quarterly ،Vol.80 ،pp.247-264.

32- He ، F. ،(2003) ،Chinese Students ، Perceptions Of Media Credibility and Free Speech In The Internet Age ، Dissertation Abstracts International ،Vol.42-04 ، no.AAll 418506 ،p.1090.

33- Lu ،H. ،(2003) ،Informa-Abdulla ،A.Rasha et.al tion Seeking and Media Credibility:College Student's Information Seeking and Perceived Source Credibility During The Crisis Of SARS in Taiwan ، Media Asia ،vol.30 ،No.4 ،pp.220-227.

34-Nazato ، Y. ، (2002) ، Credibility Of Online Newspapers ، (online) ، available:

www.inma.org\Subscribers\Papers]2002-Nocato.pp.3-4.

35- Sprecker-Kimberly-Jean ، op.cit.

36- Fogg.BJ et al(2001) ،What Makes Web Sites Credible?AReport on aLarge Quantitative Study.CHI.Vol3.No.1pp.61-68.

37- Schweiger ،W.(2000) ،op.cit pp37-59.

38- Flanagin ،J.A. ، Metzger ،J.M. ،(2000) Perceptions Of Internet Information Credibility ، Journalism and Mass Communication Quarterly ،Vol.77 ،No.3 ، p.519.

39-Johnson ،J and Barbara K. Kaye(2000) Using is Believing:Information Among Politically Interested Internet Users .Journalism & Mass Communication Quarterly ،Vol.77 ،pp.865-879.

40- Koo men ،Willem & et ،op.cit. p.451-462.

٤١- عاطف عدلى العبد، بحوث الاعلام والرأى العام : تصميمها وتنفيذها ، دار الفكر العربى، القاهرة ، ٢٠٠٧.

٤٢- هويدا مصطفى، مرجع سابق.

43 -Ceilie Gaziano and Kristisn Mcgrath op.cit.

٤٤ - سامى السعيد النجار، مرجع سابق.

٤٥-عزة عبد العظيم مرجع سابق.

46-Abdulla ،A.Rasha et.al ، op.cit.-

47- Bucy ،Erik.P. op.cit.

48-Johnson ،J and Barbara K. Kaye(2000) Using is Believing:Information Among Politically Interested Internet Users ، op.cit.

49- Kiousis ،S. ،(2001) ،Public Trust Or Mistrust?Perceptions Of Media Credibility in The Information Age ، op.cit.

٥٠- خالد صلاح الدين حسن، مرجع سابق.

٥١- السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الأمارات العربية المتحدة ٢٠٠٢، ص٣٧.

٥٢- عاطف عدلى العبد، الاسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الإعلام والرأى العام، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٢، ص٧٧.

٥٣- سامى طايع، بحوث الاعلام، دار النهضة العربية، ٢٠٠١، ص٩١.

٥٤- السيد أحمد مصطفى عمر، البحث الإعلامي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الأمارات العربية المتحدة ٢٠٠٢